يافا - يوم الخميس في ٢٠ ذي القعدة ١٣٥٤ - الموافق ١٣ شباط ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٣١ - السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا: ص. ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

القاء قنبلة على القنصلية الفرنسية بيافا . الاضراب حتى عيد الاضحى . اعتقال مردم والبكري . الجيش يحفظ النظام . وصول قائد جيش الشرق . غضبة العراق

في الخطوة الثانية

جواب على تساؤل البالستين بوست

أمة مهددة مثلنا تقتبس من اساليبكم على الاقل

تطلب « البالستين بوست » ان نصارحها القول في ما ارادته « الدفاع » بالخطوة الثانية ، وهو الموضوع الذي عالجته قبل ايام . وتتساءل هل ما تدعو اليه هذه الجريدة إضراب آخر قد يطول حتى يصبح مثل اضراب سوريا ، ام ان ما تذهب اليه شيء غير ذلك .

سنتوسع قليلا في الاجابة في عدد اليوم وغد ومن مجمل ما يكتب نرجو ان تمنح « البوست » بما ارادته هذه الجريدة ، وما تريده في المستقبل : هنالك حقائق لا سبيل الى انكارها وهي ان الصحافة العربية مع كل ما تقوم به من ضروب الكتابة لتنبيه قومها — لا تزال مقصرة ، دون ما ينبغي ان تكون عليه الصحافة التي ترى الخطر محدقا بقومها ، بل وترى الموت كذلك . ولو كانت دافار . وهاآرتس ، وهابوكر ، ودوارها يوم مكان فلسطين والجامعة واللواء والدفاع لاضطر قلم المطبوعات الى اعتبار قانونه الصارم اليوم رجعيا بالنسبة لما ينتظر ان تكون عليه لهجة الصحف اليهودية يومئذ ومع ان قوم دافار والبالستين بوست وهاآرتس مهاجرون ، فأن لهجة الصحف اليهودية مجاملة ، مثيرة ، مهينة في كثير من الاحيان وحسب « البالستين بوست » ان تراجع ما قالته تلك الصحف عن « وحوش الصحراء » والشهيد القسام ، لتعلم النزعة الحاقدة التي توجه الصحافة اليهودية توجيها خطراً لا تبلغ الصحافة العربية مداه . .

ماذا تتوقع «البوست» من الصحافة العربية . وهي ترى في كل حين جلاء عن ارض ، وشهيداً فوق تراب ، وموجة دافقة بالمهاجرين ، وجموعاً زاحفة جاءت البلاد مهربة ؟ ماذا تتوقع البوست من الصحافة العربية وهي تسجل هذه المآسي ، والآلام ؟ مع ذلك تضبط الصحافة العربية عواطفها ، وتساير القانون الذي يهددها بالبطش . ولو انها كانت متفقة ، لا يفرق بينها اتجاهات ونوازع ، لكانت قوة يخشاها قوم (البوست) اشد من خشيتهم هذه الاحزاب والهيئات

ويسمي اليهود العرب (اعداء) . كذلك نفعل نحن . والشرط في (العداء) عدم التعامل ، والاتصال . وكل صحيفة عربية لا تدعو الى هذا تهمل واجباً شريفاً . فلا تعتبر الصحف اليهودية مناداتنا بقطع التعامل تطرفاً ، لانه في نظرنا أبسط واجبات الوطني الصادق . كذلك لا نستغرب نحن ان تمر سيارة بيهود يلوحون لها بالوقوف ، فاذا وتمت امتنعوا عن ركوبها لانها سيارة عربية . ان هذا منطق ، ومعقول ، وهو أمر عادي

ويقول العرب عن انفسهم انهم في حالة خطر . وهو قول صادق لا ريب فيه . فان أحلام الصهيونية ترمي الى ابعد من ابقاء ارض عربية مجاورة لارض يهودية في هذا البلد . انها تريد انتزاع الجميع من ايدينا بالجملة . والامة التي حالتها مثلنا خطرة مهددة بالجلاء عن الاوطان لا يكون سلاحها الاحتجاجات ، والمقابلات ، والعرائض ، والمذكرات . فحين عملت المانيا على اخراجكم من بلادها لم تقدموا لها العرائض ، ولا الشكاوى ، بل أثرتم العالم كله عليها ، واعلنتم حرب المقاطعة . ذلك وانتم أقلية ، وفي بلاد غيركم ، فكيف ونحن أكثرية ، وفي بلادنا ؟ هذه السياسة العجوز ، سياسة الاحتجاج والكلام ، جربناها معكم ومع الانكليز سنوات طوالا ، فما عادت علينا بغير التقهقر ، والهزيمة ، والفشل الذريع . اذن كل عربي صادق لا يسعه الا استنكار هذه الخطة ، واعتبارها سلاحاً صدئاً لا يصلح لمقاومتكم ومقاومة الانكليز . وهل ترى « البوست » لائقاً بالعرب ان يشهروا في وجه قومها الاقلام ، والاوراق والمحابر ، على حين يشهر قومها في وجوهنا الدعاية ، والمال ، والتنظيم ، والقوة ايضاً ! كيف اذن يكون استغرابها لدعوتنا نبذ هذه الاساليب الميتة ، واتخاذ خطة جديدة تكفل اندفاع الخطر الذي نعترف جميعنا بوقوعه ؟

في اوروبا وامريكا راح قومك يا « بوست » يقولون عنا انا متأخرون متوحشون وعن بلادنا انها صحارى ، ومستنقعات وعن انفسهم انهم اولى بها منا ، وانهم فيها اكثرية . ولدينا على كل هذه المزاعم براهين لا تحسب « البوست » الذكية اللبقة تجهلها .

وفي بلادنا الان حوالي اربعمائة الف يهودي او اقل قليلا او اكثر . وهؤلاء تسندهم سياسة خرجت على كل عهد لنا وميثاق وحق كذلك وهم اغنياء ، منظمون ، متعلمون — أيليق اذن ان نواجهوا بصرخة الفرد القاعد ، وعريضة الحزب المنكمش ؟

وجاء الاستعمار البريطاني بالصهيونية الى هذا البلد يشغل بها أهله ، وقلب فلسطين العربية مستعمرة فيها معاقل عسكرية ، وقواعد بحرية ، ومطارات حربية ، تهدد حياة العربي ، وامبراطوريتنا القادمة اشنع تهديد هل في هذا الجو المسموم الاحمر جميل من العرب ان يحتجوا وان يرفعوا العرائض ، ويقدموا المذكرات ؟ وهل لو كان قوم (البوست) في وضعية مثل وضعيتنا ترضى منهم ان يكونوا قانعين بهذه الاساليب الضعيفة ، الخائرة !

نعود الى الموضوع في عدد الغد ، فنتحدث عن شؤون اخرى تتعلق بما تساءلت « البوست » عنه

ابراهيم

في كلمات موجزة

لقد تبدلتم

ثلاثة مناظر وقعت عليها كما وقع كل واحد من القراء : رأيت في الصباح الباكر جماعات من فتيات اليهود في اقمصتهن وسراويلهن ، ذاهبات الى الحقول للعمل . وكان اكثرهن يحمل جرائد اليوم ، ليقرأنها في ساعة الراحة . والمار بتلك المزارع والحقول يرى عشرات من هؤلاء ، قد ضربت الشمس وجوههن ، لكنهن يعملن مسرورات

ورأيت مساء ذات يوم جمعة عند منتصف الليل ، جماعات من شبان اليهود وفتياتهم ، مشاة ذاهبين من يافا الى احدى المستعمرات لم يركبوا لتوقف الحركة بعد دخول السبت وبالطبع هم لا يركبون السيارات العربية .

ورأيت كوكبة من الفرسان حسبت افرادها لاول وهلة انكليز ، ثم تبين لي بعد إذن انهم يهود . كانوا يتهادون على ظهور الخيل ، في كبرياء ، وان تكن هذه الكبرياء زائفة مصطنعة

هذه المناظر الثلاثة وغيرها أصبحت مألوفة مع الاسف ، لا نرى فيها شيئا غير عادي . لكن اشياء أخرى فينا أصبحت غير مألوفة ، منها : أن نرى شبابا وفتيانا يسيرون على الاقدام مفضلين المشي على الركوب . ومنها أن نرى جماعة من المتعلمين ، من الرجال لا الفتيات ، يرضون باشعة الشمس تسفع وجوههم . وأن نرى جماعة من الشبان ممتطين صهوات خيولهم ، لا ظهور سياراتهم

لقد تغيرت الاحوال وا أسفاه . تنعمنا اكثر من اللازم حتى فقدنا الصلة بطبيعة بلادنا . ونشأ الجيل الجديد غريبا عن طبائع قومه لا يحسن الصبر ، ولا السير ، ولا الفلاحة ، ولا العمل اليدوي المجهد ، ولا ركوب الخيل ، ولا السير وحيداً في الليلة المقمرة ، ولا نقول في الليل البهيم

سكان المدن غرقوا في الحياة الناعمة . وسكان القرى نزعوا اليها شيئا فشيئا . ضاعت الصداقة الشريفة بين العربي وأرضه ، وهجر الفلاحة تاركا اياها للذي جاء من صميم المدينة فيفخر بانه يحرث الارض ، و زرعها ، وأكل بعدئذ نتاجها

من البيت الى مكان العمل سواء كان متجراً ، او مكتبا ، أو مصنعا . ثم الى السنما ، أو المقهى . ثم الى البيت ، وهكذا . كيف تطلب الصحة لهؤلاء ؟ كيف تنشد البأس عندهم ؟ كيف لا تنقطع الصلة بينهم وبين أمهم الطبيعة ؟

أيها العرب — لقد تبدلتم !

« الباحث الصغير »

جريدة « الدفاع » في الصحف اليهودية

تحليل اسباب ما تم تحرّيض الحكومة عليها

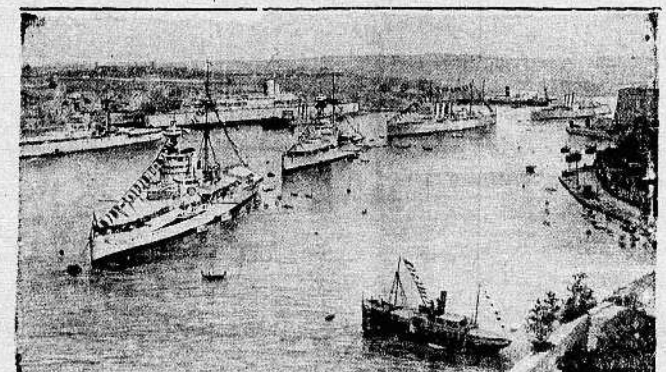
البالستين بوست تتساءل ماذا تريد « الدفاع » بالخطوة الثانية

نشرت البالستين بوست مقالا بأمضاء « توسافست » عن الصحافة العربية قالت في بدايته ما نترجمه حرفياً :

« لا يمكن اتهام الناشرين العرب بعدم صحة التقدير ، ان لهجتهم حادة متقدة . وان اسلوبهم نضر رائق ، ثم ان لهم حاسة لا تضل في تمييز الاشياء الهامة .

يجدف الا بمجداف شخصيته . فواجبه الذي عليه في افتتاحيته لا يتوقف على ذكر ما يفعله الاخرون ، ولا على تعريب ما يقوله الاخرون اكثر مما يتوقف على املاء آرائه الخاصة ، وفرض السياسة التي على الزعماء ان يتبعوها »

« اما كتاباته فيلوح عليها طابع



البارجة « كوين اليزابث » في ميناء مالطة وترى البوارج الاخرى تستقبلها

فالمهم لديهم مقدم على ما هو حق ، ولكنه غير مهم ، أو مهم ولكنه كاسد معتم » !

وبعد مقدمات عامة كهذه ، تناولت الجريدة اليهودية موضوعها الرئيسي وهي الحديث عن « الدفاع » ، وفي ذلك قالت ما يلي :

« هنالك مستثنيات ، و « الدفاع » على ما يحتمل هي واحدة من هذه المستثنيات ، فـ « الدفاع » قائمة بتحري الصدق ، وهي كغيرها من بقية الصحف جد مشغولة ، لسبب او بلا سبب ، بالتنبؤ بهذا الصدق قبل وقوعه . وما دام القراء لا يهتمون كأفراد بمثل هذه الاشياء ، فليس من شأن الجريدة ان تصح النبوءة او لا تصح ، اذ ان شهرتها تتوقف على ما يصادف وقوعه في النادر ، فتتحقق به نبوءة من النبوءات

« ذلك ، لان العرب سيقولون لك ان « الدفاع » جريدة تحرر تحريراً حسنا . أما محررها ابراهيم الشنطي فشاب ذو همة ، وله ميول شعرية . وهو في باب الاخبار يحذو حذو زملائه العرب ، ويقدم المهم على الصحيح . اما في الباب المخصوص في جريدته للمنقدات فانه لا

الاقناع والاستمالة ، فهو يستطيع ان يقترح ما يمكن اقتراحه في سهولة عظيمة ، وفي راحة ضمير »

« واما مقترحه الاخير فهو ان الزمن قد آن لان يتخذ العرب « الخطوة الثانية » . فما دامت وزارة المستعمرات والمندوب السامي قد عجزا في آخر رد على مذكرة العرب ، عن ان يمنحا كل ما طلب ، فأن على الاحزاب العربية ان تقطع جميع علاقاتها بالحكومة ، و « ان تمهد المدة لحرب قوية نشيطة فعالة ضد انكلترا وضد حلفائها اليهود »

« اما بعد هذه الترجمة « المربعة » لعبارة « الدفاع » فقالت البوست : « ان زعماء الاحزاب الذين يستمرون في الاعراب عن وجهات نظرهم للحكومة بواسطة الوفود والمذكرات ، ليسوا الا مضللين لامتهم ، في نظر ابراهيم الشنطي »

« ان بين الشعب (قوى وطنية) مستعدة للكفاح ضد اليهود وضد البريطانيين ، فواجب الزعماء هو ان يستفيدوا من هذه القوى ، وان يصرحوا بانهم قد هجروا الخطب والاحتجاجات ،

— البقية على الصفحة السابعة —

مشاهدات صغيرة

تفسير !

في يوم واحد ، وقع في لندن وفي تل ابيب ما يلي :

١) طلب النائب مورغان من المستر توماس وزير المستعمرات ، ان يطفىء نار الغرام « اللي في قلبه » وان « يفرفشه شوية » هو واحبابه من « الادونات » و « الجيفيريات » فيقول له : هل الحكومة على استعداد لتسهيل هجرة اليهود الى فلسطين ؟

واجاب الوزير بما معناه :

— « أمال إيه » ! هنالك « قوة الاستيعاب » ... « فيهصوا » ايها الاحباب !

وهنا « يجوز » لكل « ادون » ان يهتف : « عاشت قوة الاستيعاب » !

٢) عقدت الهستدروت - جمعية العمال اليهودية - جلستها الثالثة والثلاثين في « الغيتو » الاكبر ، وفي هذه الجلسة اعترف الادون فرومكين بان عدد العمال العاطلين من اليهود هو ٣٠٠٠ في المدن و ١٢٠٠ في المستعمرات ، يضاف اليهم ٨٠٠ عامل جديد وصلوا الى هنا في الصيف .. غير الذين يصلون كل يوم من الطاق ومن الباب ، بحساب من « شهادات الهجرة » ... وبغير حساب !

وهنا « يجب » على كل « ادون » يسمع هذا الاعتراف ويعرف ان عدد العمال العاطلين من العرب « اكثر من الهم على القلب » ان يهتف : « ماتت قوة الاستيعاب » ولكن الهجرة الشرعية « بس ! » ، ما تزال مستمرة كما تقرأ وترى كل يوم ، فعلى اساس اية قوة تجري هذه الهجرة ، مادامت « قوة الاستيعاب » قد ... توفاها رب الارباب ؟ انها تجري الان .. وستجري مادامت قوة الاستيعاب تفسيرها هو :

— قوة الحراب ...

جنون !

اما كون فلسطين ستصبح — كما قالت الجريدة اليهودية « النيويورك تايمس » — وهي « المركز الرئيسي للاعمال الاستعمارية في الشرق الادنى » فامر ظاهر كل الظهور فيما يلي :

١) سيتوسع المطار الحربي في الرملة ، وينفق على توسيعه في هذه السنة « البيضاء » وحدها ١٧٠٠٠٠ جنيه ، وقد انتقل الى العمل في هذا المطار منذ ايام معظم من كانوا في خط الانابيب « المتفجرة » الشهيرة ... من ملاحظي الاشغال !

وهذا سر ، كان « الواد بتاع الاسرار » يدفع لي فيه الشيء الكثير .. ولكنني « مش عاوز » !

٢) سيبنى مطار عسكري في طولكرم على ١٦٥ دونما من الاراضي ، وعلى اصحاب هذه الدونمات ... ان « يبططوا » ما حزنوه منها كما جاء في « هاآرتس » الجريدة « الخبيانة » ... ، لانها لم تبعث بهذا « السر » قبل نشره الى « الواد » اياه !

٣) بعد فتح الطريق الذي بدأ برصفه « جون بول » ... بمساعدة عبد الرحمن بك الغريب مدير النافعة في شرق الاردن . من محطة الزرقاء الى حدود العراق ، ستصبح فلسطين « قاعدة برية » للجيوش الامبراطورية ، فوق كونها « قاعدتين بحريتين » بحيفا والعقبة . وفوق كونها « اربع قواعد جوية » بالرملة وطولكرم وعمان ومعان !

وبعد ان يتم ذلك كله ، سيقدم « جون بول » فلسطين كلها هذه « هدية » منه ... الى صديقته الروح بالروح « اليهودية العالمية » لتبني عليها « المملكة اليهودية ، وتقيم فيها الهيكل .... ، ثم يستأذن هو منها في النهاية بالانصراف : — الى « المصفورية » ...

روما تتكلم

امام انظار الدنيا الان ، بيانان جديدان ، فيهما التأكيد كل التأكيد لما سبق للبرقيات العامة والخاصة ان نالته عن فظائع « امة المكرونة » في الحبشة ، وافظعها حرق المستشفيات ، وقتل من كانوا فيها من المرضى والجرحى والاطباء ، والمرضات ، العاجزين منهم والعاجزات ، عن الذهاب الى الميدان ... لتخزيق عيون « السنيورات » !

اما اول البيانين فمن الدكتور امين بقطر رفائيل الطبيب الاول لمستشفى الهلال الاحمر المصري في ديجابور ، وفي هذا البيان عما فعلته الطائرات الايطالية بقنابلها الملآى بالمواد المحرقة الكاوية وبالغازات .، ما تقشعر له ابدان الانس والجان ... ما عدا الطليان

واذا كان هذا الطبيب قبطياً يحن الى الاحباش الاقباط ، فهذا هو البيان الثاني من البرنس شارل رئيس جمعية الصليب الاحمر الاسوجي ، وهو ليس بقبطي ، ولكنه يقول عما انزلته الطليانية بالمستشفى الاسوجي من الدمار والهلاك ، ما قاله مالك ... في « الكونياك »

كل هذا في سبيل ارجاع مجد روما القديم ، الى روما « الطازه » ... ولكن اسمعي ياروما :

اذا كنت يا روما الجديدة « حلوة »
فقولي (للدونشك) العزيز (استح كذا)
فأنت الذي ضيعتني وجعلتني
« أبعص » فلا ألقى من الناس منجدا
وأنت الذي صيرتني مثل « زبلع »
وخليت « جون بولا » يصير .. من العدا
وافشيت سري في المدائن والقرى
فسر « اونطاتي » لها كلها .. ، بدا
وقد كنت قبل اليوم أحسن سمعة
وأحسن حالا يا « بنيتو » وأسعدا
اذا اليوم « سنيوري » أضر بسمعتي
فاني انا روما ... « سأزغده » غدا
(فوضع الندى في موضع (الزغد) بالعلا
مضر كوضع (الزغد) في موضع الندى)

« مشاهد »

دنيا العرب والاسلام

شؤون مصر

الحكومة البريطانية لا تتقيد بمشروع ١٩٣٠
زيادة الجنود الانكليز ونفقات الجيش
مظاهر القلق والاضطراب تسود الجميع

رد بريطانيا ـ زيادة الجنود ـ نفقات الجيش ـ تصريح الوزير
قرب صدور المرسوم ـ القلق المساور

صرح علي ماهر باشا للصحافيين امس ، بان سؤالا وجه في مجلس العموم البريطاني في شأن المفاوضات المنتظرة بين مصر وانكلترا فاجيب عليه بان « المبدأ القائم يحتم بان لاتتقيد (؟) الحكومة البريطانية بنصوص جاءت في مفاوضات سابقة لم تنته الى اتفاق على مبدأ معرف به تماما في القانون الدولي »

« ومن الطبيعي ان تطبيق هذا المبدأ في المفاوضات الحالية يجب ان تراعى فيه مصلحة البلدين »

رد الحكومة
البريطانية

قابل رئيس الوزارة ، المندوب السامي ، امس . وقد فهم ان الحل الاخير الذي انتجته هذه المقابلة لا يتعلق بالكتاب الذي تكتبه الحكومة المصرية ، وانما يتعلق بالرد الذي ترد به الحكومة البريطانية على هذا الكتاب !

وفي مقابله امس التي حدثت بين النحاس باشا ، ومحمد محمود باشا، وصدقي باشا وبين علي ماهر باشا على اثر عودته من دار المندوب السامي ، اطلعهم ماهر باشا على الصيغة التي يراد ان يصاغ بها رد الحكومة البريطانية فوافق عليها الثلاثة واضاف النحاس باشا انه لا بد له مع ذلك من ان يعرضها على اعضاء الوفد ليبدوا رأيهم فيها والمظنون انه يعرضها عليهم اليوم ثم يخبر ماهر باشا بالنتيجة .

المسألة العسكرية
والمفاوضات

وقد نشرت صحف لندن اليوم كلمات مستفيضة عن جلسة خاصة عقدها مجلس الوزراء البريطاني امس للبحث في المفاوضات المصرية البريطانية وبيانات عن تعليمات ارسلت الى المندوب السامي على اثر انتهاء هذه الجلسة

وتقول هذه الصحف ان المسأله العسكرية ستكون اول ما تدور المحادثات فيه ، وان المحادثات في هذه المسألة ستتناول امرين اولهما صيانة مواصلات الامبراطورية والثانية الدفاع عن مصر

زيادة الجنود
الانكليز

وواضح ان مشروع سنة ١٩٣٠ عزل مسأله هذا الدفاع عن مسألة صيانة المواصلات ، وحصر هذه الصيانة في قناة السويس وجعل الدفاع عن مصر من اختصاص المصريين ، ففتح الحديث في هذا الامر المخالف لنصوص هذا المشروع يشعر بأن الحكومة البريطانيه تريد ان يكون لها ضلع في هذا الدفاع ، وتريد قبل هذا ، الا تتقيد بنصوص جاءت في مفاوضات سابقة ، كما جاء على لسان وزير خارجيتها في مباحثات مجلس الوزراء البريطاني ، أمس الاول

وتقول جريدة « المورننغ بوست » ان تعليمات ارسلت الى السير مايلز لمبسون يطلب قبول مشروع التعاون العسكري بين مصر وانكلترا يقضي بزيادة عدد الجنود البريطانية في مصر زيادة كبيرة » .!

ثم تقول جريدة « الديلي تلغراف » « ان الحكومة البريطانية تود ان تعرف في بدء المحادثات ، هل الوفد المصري مستعد للسير في مسألتي الدفاع عن مصر وسلامة طرق المواصلات البريطانية الى ابعد من المركز الذي نص عليه مشروع سنة ١٩٣٠ »

والان ـ الا يتفق هذا كله مع الاراء التي نشرتها الصحف البريطانية في الايام الاخيرة وقالت فيها ان مصر يجب ان تعتمد في النصيب الاكبر في الدفاع عن نفسها على القوات البريطانية؟ ثم الا يتفق هذا مع انه اذا تقررت هذه القاعدة تقرر معها ان تحتل القوات البريطانية جميع النقط والمراكز التي يستوجبها هذا الدفاع؟

نفقات الجيش
البريطاني

ثم يبدو من أقوال الصحف الانكليزية في اليومين الاخيرين ان هناك فكرة ترمي الى تحميل مصر نفقات القوة البريطانية التي يراد ان تبقى محتلة مصر والتي سيزاد عددها زيادة كبيرة .

ونحن نعلم ان مصر كانت الى ما قبل سنة ١٩٢٤ تدفع ١٥٠ الف جنيه كل سنة من نفقات جيش الاحتلال. فلما جاءت تلك السنة وتولت الحكم وزارة الزعيم الخالد المغفور له سعد زغلول باشا رفضت هذه الوزارة ان تدفع شيئاً من نفقات جيش الاحتلال وقد وافقها البرلمان على ذلك ولم يعارض فيه الانكليز

الحالة في تحسن !

ونعود الى صيغة الكتاب ، فنقول انه حين خروج رئيس الوزارة من مكتبه لمقابلة الملك ، اجتمع اليه فريق من الصحفيين وسألوه عما جد في الامر وعن آراء الزعماء في الحل الجديد، وفي صيغة الكتاب الجديدة فقال: « الحالة في تحسن مستمر » !

وكذلك اعضاء الجبهة ، التف الصحفيون حولهم واخذوا يستفسرون عن الحل ورأيهم فيه ، فلم يفضوا بشيء. واتفقت تصريحاتهم الموجزة على انهم متفائلون ومتفقون على ان الحل الاخير حل تطمئن النفوس اليه !

انتظار وصول
الرد

اما الرد على صيغة الكتاب الجديد، فان المندوب السامي ينتظر وصوله بالتلفون من لندن بين آونة واخرى

قرب صدور
المرسوم

واما مرسوم هيئة المفاوضة فقد سأل الصحفيون رئيس الوزارة عن الوقت الذي سيصدر فيه ، فصرح لهم بانه سيصدر يوم الاربعاء على الاكثر

القلق يسود
الجميع

على انه رغم هذا كله ، فالشعور بالقلق والاضطراب لا يزال سائدا ، ورجال المفاوضة لم يعقدوا حتى الان أي اجتماع لدرس المسائل التي سيواجهونها انتظاراً لحل هذه المسألة .

. . .

نداء جمعية الطيران الى الشعب
الدولة السعودية تستقبل عشرة نسور

اذاعت جمعية الطيران العربية في الدولة السعودية نداء حثت فيه افراد الشعب على التبرع لشراء طائرات . وورد في ندائها ان نسوركم العربية المقبلة قد أتموا دروسهم في فن الطيران وكان نجاح الكثيرين منهم بتفوق زائد وسترونهم قريبا محلقين في جو المملكة العربية المحبوبة على الاجنحة العربية. وستسمعون غدا ازيز النهضة فيها علاء الفضاء .

فماذا اعددتم لهم يا اباة العرب ويا حماة الوطن ؟ »

وجاء ايضا : « تفاوض الجمعية الان في مشتري طائرتين جديدتين ، ولكنهم عشرة نسور وصقور يحتاجون الى عشر طيارات . فهل تتركونهم بدون اجنحة يطيرون بها؟ ».

الدولة الرشيدة تسير على سياسة
تخفيض الضرائب ـ هكذا يقول الهاشمي باشا

بحث مجلس النواب العراقي في مشروع تخفيف اجور الاراضي الاميرية وعارض بعض النواب المشروع فرد عليهم الهاشمي باشا في خطاب جاء فيه: « ان الدولة تتألف من الشعب ، فاذا ارهق الشعب بالضرائب تضمحل الدولة . فسياسة تخفيض الضرائب هي السياسة المثلى التي يجدر بكل حكومة رشيدة ان تسير عليها ».

وزاد فخامة الهاشمي باشا على خطابه بقوله « ان الوزارة تعتقد ان كثيرين من العراقيين حرموا من حق التصرف في اراضيهم عصوراً طويلة. فمن الواجب الترفيه عنهم الان. ويرفع هذا التخفيض جزءا من الظلم الذي يعاني الشعب اوصابه ، فهذه الارض لهم ولهم الحق بالتصرف فيها ».

انكلترا تخسر لتنفيذ سياستها
العقوبات تكلفها ٣١٥ الف جنيه في شهر

تناولت جريدة « الديلي اكسبرس » مسألة العقوبات الاقتصادية ضد ايطاليا، واشارت الى ما خسرته انكلترا من العقوبات فقالت : « ان سياسة جامعة الامم تلقي على عاتق بريطانيا تكاليف باهظة ، فهي تخسر مباشرة بتطبيق العقوبات وتخسر من طريق غير مباشر خلق اعداء لها في كل جهة . وفي شهر يناير الماضي خسرت انكلترا في نوع الفحم وحده ما يقدر بمبلغ ٣١٥ الف جنيه . وهناك دول اخرى تخسر ايضا بسبب تطبيق العقوبات بينما تستمر ايطاليا في الحصول على ما يلزمها من البترول وغيره بطرق التهريب وغيرها »

في طريق حظر البترول
السؤال الذي يدور في خلد الجميع

اجتمعت لجنة الخبراء التي تبحث مسألة حظر البترول عن ايطاليا في جنيف، وتباحث الاعضاء طول يومهم في اعمال اللجنة الفرعية الخاصة باستيراد ما تحتاج اليه ايطاليا من البترول والكميات الموجودة لديها في الوقت الحاضر

وتناول البحث عدة مسائل اخرى تتصل بموضوع الحظر منها : مقدار اشتراك فنزويلا والولايات المتحدة الامريكية في امداد ايطاليا بالبترول

ويحتوي تقرير اللجنة على تفصيلات دقيقة . وكانت الاخبار الواردة من اميركا كافية لاقناع المندوبين بأن من الواجب تجنب البحث في تنفيذ الحظر في اثناء المحادثات الخاصة. والسؤال الذي يدور في خلد الجميع هو هل تعمد عصبة الامم الى تنفيذ حظر البترول بالرغم من كل شيء؟ والمفهوم انه ليس في نية فرنسا ولا انكلترا ولا روسيا تأليف جبهة ضد الولايات المتحدة ، على ان الابحاث تتناول مع كل هذا امكان اقدام لجنة الثمانية عشر على تحديد موعد لحظ البترول مع بعض التحفظات التي تبقى المركز الحقوقي كما كانت منذ وضع القرار في شهر نوفمبر الماضي ، كما انه ليس من اختصاص الخبراء وضع اقتراحات بهذا المعنى في الوقت الحاضر .

. . .

الطائفية
فكرة الاستعمار

جاءتنا الكلمة التالية من الشاب الفاضل صاحب التوقيع ننشرها مقدرين فيه روح القومية ، واتخاذها السبيل الوحيد للاتفاق القومي المقدس ، والقضاء على فكرة الاستعمار :

حذر من الشقاق الذي تحاول السلطة المنتدبة اثارته بين عرب فلسطين عن طريق الطائفية العقيمة الى اتخذتها في عرض مشروع المجلس التشريعي -- اسمح لي مواطني الكرام مسلمين كانوا ام مسيحيين ان اذكرهم بالحقائق الراهنة التالية :

١ : لا يحرر الشرق من الاستعمار غير النهضة القومية .

٢ : الشرائع لا تصلح ان تكون رابطة قومية .

٣ : ان المستعمر يعرف هذه الحقيقة ولذلك فهو يحاول بكل قواه استغلالها لمصلحته .

وانت تعلم أيها العربي ان النهضة التي بلغت بالشعب الياباني الى ذروة المجد كانت نهضة قومية ، لم تؤثر فيها عوامل الدين وعناصر التعصب! وما هذه الثورات الاخيرة التي اخذت تقوم في مصر وسوريا والهند وغيرها من المستعمرات الا برهان قاطع ودليل ساطع على ان التنبه القومي —لا الديني— هو الذي اخذ يسود جميع طبقات الشعوب الشرقية، في العهد الاخير

والمستعمر الداهية نعتقد انه ادرك سر هذا التطور الذي اخذ يقض مضاجعه فصار همه الوحيد ان يحول مجاري هذه الارواح المستيقظة عنه الى هدف آخر فلم يجد اسهل عليه من الجنوح الى وسائل طائفية في بلاد هي مهد المدنية والقومية والدين . اذن ليعلم ابناء العرب ان المستعمر يرهب روع الحركة القومية في العالم الشرقي ، وانه لا يدع سبيلا يفوته دون العمل على تحويل هذه الحركة القومية الى اتجاه ديني لينال ما يبغي من استعمار البلاد الضعيفة ! وهو يعلم انه طالما روح القومية في الشرق هاجعة فن الحكمه ان يهجع هو ايضا ناعم البال . لا يخشى على سيادته في العالم الشرقي ، شراً !

لذلك كله ليعلم الشعب العربي ان كل فرد منا يجنح الى سلوك سبيل الطائفية ان كان ذلك بحسن منه او بسوء نية هو بحق ذليل للاستعمار وداعية اثيم من دعاته ! لان انتهاج المسلك الطائفي ، مهما كانت دوافعه واسبابه ، ومهما كانت ظروفه واحواله ، دعامة من دعائم توطيد ورسوخ القدم الاستعماري في هذه البلاد، بلاد الوحي والالهام .

(ابن رام الله)

المهاجرة والسفر

وصل يافا امس المستر بروصر مساعد مندوب المهاجرة والسفر العام من مقره في حيفا ونزل الى الميناء وقام بتفتيش جميع اوراق ومعاملات دائرة المهاجرة والسفر كما فتش افراد بوليسها الذين سجلت اسماؤهم حديثا ليصرف لهم الالبسة الخاصة بهم.

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

الخميس ١٣ شباط سنة ١٩٣٦

٧ر٠٠	صباحاً تمرينات رياضية ـ عبد المنعم مختار الخندي
٧ر١٥	قرآن كريم ـ الشيخ السيد محمود شريف
٨ر٠٥	ختام
١٠ر٠٠	أغاني ومواويل بلدية ـ سيد درويش الطنطاوي وفرقته
١٠ر٣٠	كمان منفرد ـ فاضل شوا
١٠ر٤٠	حفلة غنائية ـ ابراهيم عثمان وفرقته
١١ر١٠	ختام
٢ر٠٠	مساء اسطوانات مختلفة
٢ر٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية
٢ر٥٠	ختام
٥ر٣٠	قرآن كريم ـ الشيخ السباعي سليم
٦ر٠٥	قصة من الاوبرا ـ الاستاذ كمال سرور
٦ر٣٥	اسطوانات مختلفة
٧ر٠٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية
٧ر٢٠	حديث ـ المعرض الزراعي الصناعي ـ فؤاد بك أباظة
٧ر٣٥	حديث اخلاقي ـ الاستاذ احمد درويش
٨ر٠٠	حفلة غنائية ـ محمد البحر
٩٠٠	حفلة غنائية ـ الاستاذ علي كاوظة
١٠ر٠٠	حفلة غنائية ـ محمد البحر
١١ر٠٠	السلام الملكي ـ ختام

اعـــلان

تعلن نقابة عمال البناء العربية بيافا وضواحيها بانها مستعدة لاخذ مقاولات العمارات وايضاً مستعدة بان تقدم جميع الارشادات اللازمة لاصحاب العمارات عن العمال الذين يحتاجون اليهم من بنائين ومورقين وبلاطين ودعازين مع تقديم كفالات عنهم

المخابرة مع رئيس النقابة الحاج علي ابو غبن بعمارتها الواقعة بشارع البطمة بعمارة شعبان

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

ربما كان خيالا

روما العسكرية تعتقد بفوز جيوشها

ضرب المواقع والنقاط الحربية فى آسيا وافريقيا

نشرت جريدة «دوتش الجمين زيتونغ» الالمانية مقالا مسهبا عن تطور النزاع الايطالي الحبشي وموقف ايطاليا فيه تجاه بريطانيا وكيف انها اصبحت ترى في بريطانيا دولة لاتخشى قوتها وسطوتها، وترى ان من المحتمل جداً التغلب عليها وقهرها براً وبحراً اذا قدر للنزاع الحالي ان يتسع نطاقه ويمتد الى اوروبا.

ولما كان هذا المقال يتضمن كثيرا من آراء المقامات السياسية المسئولة في روما فقد رأينا ان نلخص بعض ما جاء فيه الى القراء رغبة في اتمام المعلومات التى لديهم عن اتجاه السياسة الايطالية ولا سيما فى الوقت الحاضر الذى تسير فيه عصبة الامم بخطوات سريعة نحو توسيع نطاق العقوبات بحيث تشمل حظر البترول، ونرجو القراء ان يمعنوا النظر فى الجملة الاخيرة التى ختم بها هذا المقال:

قالت الجريدة «ان تصريحات السنيور موسوليني وامهات الصحف الفاشستية في ايطاليا تدل على انه اذا تطور الموقف تطوراً فجائياً واضطرت الظروف الحكومة الايطالية والشعب الايطالي الى استخدام العدة فان فى وسع ايطاليا الفاشستية ان تقف وجها لوجه في حرب عنيفة مع انكلترا، وقد اخذت الهيئات الايطالية التي كانت تحاول منذ البداية اجتناب اشتباك ايطاليا في حرب مع الحبشة، تحث الان على المضي في الحرب الحبشية الى النهاية رغم تهديدات الدول الاوربية وموقف عصبة الامم السلبي تجاه هذه الحرب

وقد كانت ايطاليا حتى الاشهر القليلة الماضية ترى في بريطانيا الامة الجليلة وترى في الشخص البريطاني شخص الرجل «الجنتلمان» ولكن اليوم وقد عدلت بريطانيا سياستها الخارجية تجاه ايطاليا، فلا يرى فيها سوى الامة التي شيدت مجدها وعظمتها على اعمال قام بها بعض من قرصان البحار في عهد الملكة اليزابيث دل تاريخهم الاستعماري على انهم استعملوا منتهى الوحشية فى سبيل رفع امتهم الى الدرجة التي تتمتع بها الان

على ان ايطاليا لا توجه الان سهامها الى الحبشة تلك البلدة الهمجية (كذا) بقدر ما توجهها الى بريطانيا التي مزقتها المعتقدات الديموقراطية والتى اصبحت قيمتها تقاس بقوتها في البحر المتوسط لا اكثر ولا اقل.

وان ايطاليا الفاشستية ترى انه من العار عليها ان تجد بريطانيا الان تزاحمها في البحر المتوسط بعد ان كانت (بريطانيا) جزءاً من اجزائها الواسعة في عهد الامبراطورية الرومانية

وترى المقامات الحربية في ايطاليا ان من السهل جداً فى حالة نشوب حرب بين ايطاليا وانجلترا ان تقوم الطيارات الايطالية بتدمير مالطة ورودس وحيفا من الجو. وتعتقد ان «بنغازي» اصبحت قاعدة حربية لايطاليا بفضل الجهود التى بذلها الجنرال غرازياني في هذا السبيل وفي مد طرق السيارات الممهدة بينها وبين حدود مصر الغربية.

وتقول الدوائر العسكرية انه في امكان ايطاليا ان تجند في اثناء الحرب ثمانية ملايين من الجنود لديها الان منهم ٩٠٠ الف تحت السلاح لو ارسل جزء منهم الى لوبيا لتمكن من تهديد سلطة انجلترا لا في مصر فقط بل وفي السودان وفلسطين. اما قناة السويس فأن ايطاليا ترى انها ستسقط حتما في ايدى الايطاليين وبذلك خير ضمان للمواصلات الى مستعمرتيها فى شرقي افريقيا.

ليس ما ذكر هو اعتقاد الشعب الايطالي، اذ ربما يكون الشعب مندفعاً احياناً باراء وافكار متطرفة، ولكن هذا هو اعتقاد الدوائر العسكرية في روما، وهذا ما يحمل السنيور موسوليني على الاستمرار في عناده وتصلبه في موقفه رغم التهديدات المتوالية.

ولكن هناك ايضاً اعتقادات قد تتلاشى تدريجياً حتى تصبح في النهاية احلاما. فقد كان غليوم الثاني معتقدا كذلك ان في امكان المانيا في سنة ١٩١٤ ان تقف امام دول العالم جمعاء ولكنه عاد بعد ان فشل وسلم وقال: «لو علمت من البداية ان انجلترا ستخوض غمار الحرب لما اقدمت عليها.»

فلعل العقلاء يستفيدون من عظات الماضي، وكوارث الدنيا خير مدرب ومعلم.»

«الدفاع»: هذا ما قالته الصحف الالمانية. والذي نراه أن ايطاليا تعثرت وان مستقبلها قاتم. وربما دفعها ذلك الى الضربة اليائسة فكانت الحرب!

امرأة تسجن

من أجل قبلة!

هذه امرأة اميركية رأت الضابط الجميل كونارد بيدى فتقدمت منه في الشارع على مرأى من الناس وقبلته...

فألقى عليها القبض وقادها الى الدائرة حيث اعتقلها تلك الليلة ثم قدمها في الصباح للمحاكمة وقال لقاضي الصلح: «انها تماكسني منذ سنة وانا لا اردعليها اما الان وقد تجاسرت على تقبيلي فلا اعد استطيع الصبر عليها»!

وسئلت المرأة فقالت انها كانت في اليوم الماضي قد احتفلت بعيد ميلادها وشربت قليلا من الخمر... وارادت لذلك ان يشاركها هذا الضابط بالاحتفال بهذا العيد وكان ما كان

اما الحكم فكان غرامة ٨ دولارات والسجن يومين... وعن هذا الحكم قالت المرأة ان القبلة تساوي ذلك!

ماذا بين الانكلو سكسون؟

«جون بول» ينزل لعمه «العم سام»

عن ثلاث جزر كبيرة فى الباسفيك

نعم اغنى جزر الدنيا بما فيها من المرجان..!

وعدنا القراء امس في باب (السياسة العالمية) ان نقول لهم شيئا عما اتفقت عليه الدولتان الانكلو — سكسونيتان: اميركا وبريطانيا العظمى من محاربة اليابان حملها هي على ان «تكف اليد عن الصين»!

وبرّاً بهذا الوعد ننقل للقراء المقال التالي عن (الصنداي اكسبرس) في عددها الصادر بتاريخ ٢ الجاري:

«المحرر»

ملكية تنتقل

بغير بيان رسمى!

ضمت الولايات المتحدة الاميركية الى املاكها ثلاث جزر بريطانية واقعة في الباسفيك

انها جزر صغيرة للمرجان، ولكنها تقع بالضبط في منتصف الطريق بين جزر هاواي الاميركية وبين استراليا

اما اهمية هذه الجزر فهي في موقعها البديع في طريق الباسفيك الجوي

ولم يصدر اي بيان رسمي عن انتقال ملكية هذه الجزر من بريطانيا الى اميركا لا في واشنطن ولا في لندن، وانما كان مكتب من مكاتب النشر في هاواي هو الذي تولى القاء الضوء على هذه المسألة الغريبة جد الغرابة!

المكتشف اميركي

والملكية انكليزية!

اما الشخصية المتحركة التي دارت حولها هذه المسألة فكانت شخصية المستر صموئيل وايلدر كنج (لعله يهودي!) وهو عضو (الكونغرس) الاميركي عن جزر هاواي

واما اسماء هذه الجزر الثلاث فهي جارفيس — بيكر — وهاولاند، ومكتشفها كلها كان تاجراً اميركياً ممن كانوا يتجرون في البحار الجنوبية وكان اكتشافه للجزر بالتوالي في اعوام ١٨٣٢ — ١٨٣٥ — ١٨٤٣

وأما العلم الذي لم ينزل قط عن جزيرة من هذه الجزر الثلاث الا في العهد الاخير فكان «اليونيان جاك» — العلم الانكليزي — وما تزال هذه الجزر «على الخرائط» الى الان وهي بريطانية من ممتلكات بريطانيا وقد ورد ذكرها في آخر كتاب سنوي اصدرته وزارة المستعمرات البريطانية

النائب صموئيل

يستغل الجزر

وفى النهاية (أي بعد ذلك الاتفاق الذي لا بد وان يكون تم في الخفاء بين الدولتين) ادعت اميركا ان ملكية بريطانيا العظمى للجزر ليست ملكية قانونية شرعية، لانها لم تنشأ عن احتلال الانكليز لها

وبعد هذا الادعاء اقدم النائب صموئيل وايلدر كنج عضو (الكونغرس) على استغلال خيرات هذه الجزر بان بعث اليها بمهاجرين يحملون الجنسية الاميركية وأصلهم من مواليد جزر هاواي الاميركية فاقاموا في تلك الجزر واشتغلوا فيها الى ان اعلنت اميركا في النهاية ضم الجزر كلها اليها!

جزيرة اخرى

ستأخذها اميركا

وهناك في الباسفيك جزيرة اخرى اسمها «كرسماس آيلاند» — اي جزيرة عيد الميلاد — وقد اشيع في واشنطن موخرا ان هذا النائب نفسه قد اكتسب هذه الجزيرة من سيدتها الاولى بريطانيا، لاميركا

وتعد جزيرة (كرسماس آيلاند) هذه كغيرها من الجزر الثلاث الاولى من اغنى جزر المرجان في الدنيا، لا بل ان هذه الجزيرة هي اغناها كلها على الاطلاق، وهي تقع على بعد ١،٣٠٠ ميل الى الجنوب من جزر هاواي

ما هى الحجة

فى اخذ الجزيرة؟

ما كانت اميركا، في اخذها لهذه الجزيرة، لتستطيع ان تحتج بان ملكية بريطانيا لها ليست قانونية شرعية لعدم احتلال الانكليز لها، فهناك في هذه الجزيرة مستعمرتان كلتاهما بريطانيتان، وتدعى اولاها (مستعمرة لندن) وثانيتهما (مستعمرة باريس) وليس فيهما من السكان غير البريطانيين!

ولكن النائب كنج، مع اعترافه بهذه الحقيقة، قد صرح بان اميركا ستضم هذه الجزيرة اليها على كل حال!

«الدفاع» دون ان يصرح بالدافع الحقيقي لذلك، ولكن اليابان لا يمكن تضليلها بمثل هذه السهولة!

الجزيرتان الباقيتان

لا بد من اخذهما

وتقع على مقربة من «كرسماس آيلاند» جزيرتان نائيتان هما جزيرة (واشنطن) وجزيرة (فاننغ) وهما الى الان ما تزالان من ممتلكات بريطانيا العظمى، ولكن صموئيل كنج — طبقا لما جاء في البيان الذي اذاعه مكتب النشر في هاواي — قد صرح بان بريطانيا العظمى ستتنزل عنهما ايضا للولايات المتحدة الاميركية، وبذلك تتم لهذه ملكية جزر الباسفيك المحيط بجزر هاواي وتخشى الصحف الاميركية من ان تؤدي مسألة هذه الجزر الواقعة في منتصف الباسفيك الى منازعات سياسية حادة، لا سيما فيما يختص بجزيرة «فاننغ» التي فيها مصالح كبرى لشركة «برنز وفيلب وشركاها» الاسترالية، وهي شركة سجلت في نيو ساوث ويلز الاسترالية كشركة للتجارة والملاحة، ولها فرع في سدني العاصمة الاسترالية، وآخر في لندن، ولها ٩٠ باخرة تسير بين سدني وجاوه وسنغافورة وغينيا الجديدة وجزر سولومون وبابوا وجزر الهبريدز

ولهذه الشركة من الاموال المستثمرة في الجزر التي تريدها اميركا ٢،٠٠٠،٠٠٠ جنيه، ومن هنا جاء تخوف الصحف الاميركية من وقوع المنازعات السياسية

«الدفاع»: فلتطمئن هذه الصحف فان «جون بول» لا يتنازل عن شبر واحد من الارض لا «للعم سام» ولا لغيره الا بمحض ارادته، وهذه الارادة تقضي الان بان تكون لاميركا قواعد جوية وبحرية اخرى في الباسفيك، تستعين بها في الحرب الاميركية — البريطانية — اليابانية..، التي لم يعد منها مناص

المانيا العسكرية

الجنود يحصون بالملايين

نشرت احدى الجرائد الداجيكية في اعدادها الاخيرة سلسلة مقالات عن الحركات العسكرية فى المانيا اذاعت فيها اسراراً كثيرة عن حركات المانيا السرية واعمالها الحربية فى العهد الاخير

ومما جاء في اقوال هذه الجريدة أن مصانع الذخيرة والاسلحة في المانيا تعمل ليل نهار، حتى أصبحت الاسلحة والذخائر والقنابل التي في مخازن الحكومة الالمانية تفوق ما كان لديها منها في سنة ١٩١٤

وتقول الجريدة ان الحكومة الالمانية تصرف على التسلح ٥٤ في المائة من ميزانيتها، وان وزارة الحربية اخذت تزيد عدد الجنود والطيارين الميكانيكيين حتى عاد من المنتظر ان يصل عدد رجال الجيش الالماني فى آخر العام الى مليونين وثلثمائة الف جندي، هذا عدا المليونين والنصف مليون جندي شاب في جمعيات النازي الهتلرية يتدربون تدريبا عسكريا، وحكومة هتلر معدة هذا العدد الكبير من انصارها مع كل ما يلزمهم من الاسلحة حتى اذا نادى المنادي كانوا جيشا كامل العدة والعدد

واستطردت الجريدة قائلة: وانك اذا جئت في اي بلد من بلاد المانيا، مدنها أو قراها، لا تجد شابا ضعيف البنية، فالجميع قادرون على حمل السلاح ومدربون أحسن تدريب

وقد استطاعت الحكومة أن تجعل عدد المدربين تدريبا عسكريا سبعة ملايين جندي، من الممكن رفعهم زمن الحرب الى اثنى عشر مليون جندي!

الى «جارة الوادى»!

خطر يتهدد مصر

فى الحرب التى يقولون انها قادمة

عنصر الشخصية مفقود فى الجندى الايطالى

قالت «وسترن ميل» الانكليزية:

خطر على مصر

في هذه الحرب الايطالية — الحبشة، خطر ينصب مباشرة على مصر، فهناك على حدودها الغربية تقع «ليبيا» — طرابلس الغرب — وهى احد مستعمرة لروما الحديثة، تعمل ايطاليا في سرعة على ان تجعلها تتسع وتمتد!

لقد كان الرجل الذي غزا هذه المستعمرة وفتحها هو نفسه الجنرال غرازياني، (قائد الجيوش الايطالية الان في الميدان الجنوبي فى الحبشة)، وهو بالعمل الذي عمله في ليبيا، اكتسب لنفسه صيتا حسنا، كان غير صيته الذي يتمتع به الان!

ولم تعد مصر الان عرضة للهجوم من البحر وحده،، فان «النسور العصرية» للحرب يمكنها ان تطير اليها جوا، وبحراً كذلك، وفي استطاعة الجنود في الصحراء ان يسيروا الى مصر، بمثل السرعة التي تسير بها اليها البوارج الحربية!

ولم تعد الصحراء الممتدة الى مئات الاميال بين وادي النيل وبين حدود ليبيا، غير قابلة للاجتياز كما كانت في الزمن الماضي، وما ذلك الا لان فيها في هذه الايام دروبا جمة صالحة لغارات المغيرين

قطع الصحراء

بسرعة ٣٠ ميلا

لقد غيرت الوسائل الميكانيكية للنقل اساليب الحروب، فالسرعة الان هي وحدها المفتاح الذي به يستطيع الغزاة فتح الاقاليم التي يريدون غزوها

فى الزمن الماضي كان الجندي راكب الحصان او الهجين، لا يستطيع ان يقطع في صحراء مصر الغربية اكثر من ثلاثة اميال في الساعة، اما الان فانه بوسائل النقل الميكانيكية، يستطيع قطعها بسرعة ٣٠ ميلا في الساعة، في كل سهولة

التجارب الاخيرة

على ماذا دلت؟

منذ زمن قريب، قام الايطاليون بعدة تجارب في صحراء ليبيا ليتأكدوا بها من احتمال السيارات والمدرعات التي لديهم هناك، فثبت لهم من هذه التجارب ان في مقدورهم، في اردأ طقس، وفى اوعر درب، وامام الحر الشديد والتقلبات الجوية السريعة، ان يسيروا بما يحملون من الاسلحة الكاملة، بسرعة تتراوح بين ٢٠ و٤٠ ميلا في الساعة

وبهذه التجارب، اطمأن بال الطليان

ماذا هناك

من القوى المسلحة؟

كان السنيور موسوليني قد ارسل الى حدود مصر الغربية حامية تتألف من ٧٠،٠٠٠ جندي، وزعها على الحدود توزيعا حسنا، واقام لها المتاريس والاستحكامات القوية، ونصب لها الكثير من الاسلاك الشائكة، واتخذ لها من الاحتياطات الاخرى ما يعينها على الهجوم اذا آن اوانه

الموقف خطير

ولكنه لا يهم!

ويقول لنا الخبراء العسكريون الان ان الموقف على حدود مصر الغربية قد اصبح موقفاً له خطورته وله خطره المباشر على السيادة التي لبريطانيا العظمى هناك ولكن هؤلاء الخبراء انفسهم يقولون انا بعد ذلك انهم غير آبهين بهذا الاستعداد الذي استعدته ايطاليا فقد حذرت بريطانيا هذه الاستعدادات واستعدت لها قبل ان تقع سواء من الوجهة البحرية او العسكرية البرية او الجوية!

ثم ان هنالك العنصر «الشخصي» في الجيوش الهاجمة وفي الجيوش المدافعة ولهذا العنصر الكلمة الفاصلة فيما قد يقع. وكلمته لن تجيء قط الا فى صالح مصر وصالح بريطانيا ضد الغزاة

«الدفاع» كلام معقول. فقد علمتنا الحرب العظمى الماضية ان العنصر الشخصي عنصر الشجاعة والاقدام مفقود لدى الجندي الايطالى... الذي يعتز به الدوتشي الان

— والحمد لله...

اناء للزهور

فيه كنز عظيم!

في الصحف الانكليزية برقية من بخارست عاصمة رومانية جاء فيها ما يلي:

كان الاهمال هو السبب في جلب ثروة كبيرة لاحدى العائلات الفقيرة البائسة في ضاحية مدينة اوجيست الرومانية

وتفصيل الخبر هو ان فتاة صغيرة، هي ابنة ساع من سعاة البريد اسمه (آمبروس سيل) اهملت في نقلها زهرية صغيرة من الفخار، فانكسرت منها، وكان اناء الزهور هذا مهملا، لا قيمة له، ولكن الدهشة استولت على هذه العائلة وهي ترى في داخل الاناء بعد ان تحطم: عدة سبائك من الذهب، وست ساعات من الذهب، و٩ عقود ثقيلة من الذهب المرصع بالماس، و١٦ سلسلة ذهبية من سلاسل الساعات و٤١ جنيها ذهبيا

اما هذه الزهرية، فكان آمبروس قد تسلمها ميراثا عن شقيقه بعد ان مات دون ان يقول له عن هذا الكنز العظيم الذي فيها اي شيء!

— ويعطي من يشاء بغير حساب.

الى يوم ١٧ كانون الثاني الماضي،

أهو اتجاه جديد لوزارة المستعمرات

تحديد الهجرة اليهودية وتقييد البيوع

خطوة اوسع لضمانة مستقبل الامبراطورية

الظاهر ان بريطانيا تريد تغيير موقفها بعض الشيء كما ذكرت جريدة دوارها يوم فقد ابرق اليها مراسلها في لندن يقول:

اتصل بنا من مصدر مطلع ان وزارة المستعمرات البريطانية صدقت على أمرين يحدثان تغييراً هاما في السياسة البريطانيه ازاء المشروع اليهودي في فلسطين وهذان الامران هما تحديد الهجرة اليهودية الى فلسطين وتقييد بيوع الاراضي العربية . وهما يرضيان الى حد معلوم رغبات الزعماء العرب التي تعارض بناء الوطن القومي اليهودي

وقد صدق هذان الامران سماحة المندوب السامي ووافقت عليهما الوزارة واحالتها الى المندوب ليضع نصوصهما

وهذه القيود التي تجري بريطانيا عليها بعد مشروع المجلس التشريعي تدل على ان حكومة لندن تريد ارضاء العرب في الشرق الادنى .

وقد خاف زعماء الصهيونية من هذه القيود التي تريد انكلترا منها ان تعود الى سياسة الكتاب الابيض وكتاب سمبسون ، وخافوا اكثر لظنهم ان انكلترا قد اتخذت هذه القيود عقبما علمت ان اليهود يجمعون النقود لهجرة يهود المانيا الى فلسطين ، ولذلك قرروا ان يقوموا بعمل عظيم لكي يحولوا دون الحكومة وفرض هذه القيود وسيشترك في هذا العمل السر هربرت صموئيل واللورد برستيد والمستر سيمون ماركوس والدكتور وايزمن .

هذا ما قالته الصحيفة اليهودية .

والذي يبدو لنا ان وزارة المستعمرات تنوي اجراء بعض تغييرات في سياستها بعد ما لمست نتائج اخطائها السابقة . فان فلسطين، كما رددنا مرارا ، لا يمكن ان تذهب فريسة السياسة الظالمة من غير ان تترك اسوأ الاثر في نفوس ملايين العرب والمسلمين الذين تحرص بريطانيا على استرضائهم دائما .

فهل لوزارة المستعمرات ان تتقدم خطوة اوسع فتكفر بعض الشيء عن اخطائها البشعة وتضمن مستقبل مصالحها في البلاد العربية الناهضة؟

والذي نرجوه ان لا يكون اتجاه الوزارة الجديد — اذا صح — مخدرا !

المجلس التشريعي

في الصحف اليهودية

عقدت دوارها يوم مقالا في عددها امس جاء فيه ما يلي : يسرنا جدا ان نقرأ في الصحف عن الاسئلة التي يلقيها اصدقاؤنا في مجلس العموم البريطاني حول المجلس التشريعي . ويسرنا جداً ان نعرف أن للوطن القومي اصدقاء في انكلترا بل وفي مجلس العموم نفسه .

ولكن يسوءنا ان نقرأ اجوبتها الحالية من الصرامة . وزير المستعمرات الذي تسلم طبعا تقريراً عن موقف العرب من المجلس التشريعي ، والمستر سميث الذي يقرأ الجرائد ، يعرفان تماما ان هذا المجلس يغضب اليهود ولا يرضي كل العرب لان عدد كراسي المجلس لا يبلغ اثنين كعدد الزعماء العرب الذين يريدون ان يدخلوا المجلس جميعا . ووزير المستعمرات يعرف ان الزعماء العرب الذين يرغبون في المجلس التشريعي يرغبون في الراتب والكرسي والمركز فقط ويرفضون الاعتراف بالانتداب »

ونحن نطمئن دوارها يوم ان معارضة المجموع العربي للمجلس قائمة على اسباب اشرف كثيراً مما تظن ، اولها وابسطها ان المجلس لا يمنع البيوع ، ويحدد الهجرة كما يطلبون بالحاح

هبوب العاصفة وهياج البحر

فرار البواخر وحوادث اخرى ذات بال

هبت صباح امس عواصف شديدة جدا فاضطرب البحر اضطرابا هائلا ، ارغم جميع البواخر الراسية في الميناء الى الاعتصام في عرض البحر ، فتوقفت جميع عمال الميناء

وقد ارادت الباخرة (اوسكار كورتن) الراسية في مياه يافا خصيصاً لشحن البرتقال سحب مرساتها والاقلاع الى عرض البحر الا ان الامواج الصاخبة لم تمكنها من ذلك وقطعت المرساة واخذت الامواج تتغلب على الباخرة حتى كادت تدنيها من الشاطيء . على ان حذق ربانها وقوة بحارتها حالا دون حلول الكارثة وبعد جهد وعذاب شديدين تمكن البحارة من الخروج بالباخرة .

ووصلت الباخرة (بالستينا) وعليها ٣٣ مهاجراً يهوديا فاقلعت الى حيفا .

وقد اعلنت مديرية الميناء اشارة الخطر برفع علم خاص على ساريتها ، واخذ بحارة يافا الاقوياء يمكنون ربط مواعينهم في المرفأ خشية الغرق

وكانت الامواج تتكسر على رصيف الميناء وتدخل الى الشارع فتحيله شبه بحيرة — الامر الذي ارغم العمال على فتح جميع الاقنية فتسربت المياه منها الى البحر

هذا ما احدثه تأثير الانواء والعاصفة في الميناء . اما في البلد ، فقد اسقطت الرياح والعاصفة كثيرا من حب الاثمار الحمضية . واقام مهندسو البلدية قالباً كبيرا جداً من الاخشاب في رأس قاعدة خزان العجمي الجديد لرصف دائرة خزان المياه بالاسمنت ، غير ان الرياح تغلبت على متانة القالب فطارت قسمه الغربي وهوت الاخشاب الضخمة على الارض من علو شاهق فاحدثت دويا عظيما ، ولكن لم يصب احد بسوء .

وقد طغت الامواج على بعض البيوت القائمة على شاطيء المنشية وجرفت جميع ما فيها من الاثاث فتعالت اصوات النساء والاطفال وخف اهل الحمية من الرجال العرب الى داخل هذه البيوت وانقذوا الارواح اولا ثم سعوا جهدهم في سبيل انقاذ ما وصلت اليه ايديهم من الاثاث .

وكان على شاطيء المنشية عدد من القوارب الصغيرة فوصلت اليها الامواج وجرفتها الى البحر فبذل البحارة العرب جهدهم في انقاذها واعادتها الى الشاطيء

وقد حدثنا احد رؤساء البحارة ان هذا النوء لم تره يافا منذ زمن . ونكتب هذا الخبر والعواصف لا تزال شديدة .

حالة الجو في هذا اليوم

هبوب رياح وزوابع وهطول امطار

تهب رياح جنوبية غربية تتجه نحو الغرب مع نوء شديد . ثم تتغير هذه الرياح من غربية الى غربية شمالية غداً مع مطر شديد ويصحبها زوابع محلية ورعد. ويكون متوسط هطول الامطار من ١٠ الى عشرين مليمترا

تشكيل لجنة

لامداد سوريا

بمناسبة المصائب المتوالية على القطر الشقيق سوريا الشمالية تشكلت في يافا لجنة لجمع الاعانات قوامها كل من السادة مع حفظ الالقاب : يوسف عاشور ، عمر البيطار ، شكري التاجي ، راغب ابو السعود ، يعقوب الغصين ، عيسى العيسى ، حمدي النابلسي ، الفريد روك حسن عرفه ، مصطفى الصوراني ، على الدباغ ، جودت بيبي ، محمود ابو خضرة حموده الكاشف ، وحسن ابو شليح .

وقد اجتمعت هذه اللجنة في مكتب الحاج يوسف افندي عاشور وانتخبت السيد حسن عرفة امينا للصندوق ، والاستاذ سعيد افندي الخليل سكرتيراً وشرعت في جمع التبرعات .

وقد افتتح الاكتتاب الوجيه محمد توفيق بك الغصين بخمسين جنيها ، ومما لا شك فيه ان سكان هذه المدينة الذين لهم السبق في كل مضمار من اعمال الخير سيجودون باقصى ما يستطيعون الجود به لاخوانهم ابناء سوريا الشمالية

تهريب

الليمون الايطالي باسم انه فلسطيني

صرح المستر موريسون سكرتير الخزينة التجارية اليوم ان صناديق كثيرة من الليمون كانت مشحونة الى انكلترا عن طريق فلسطين وسوريا وانه حين انكشفت هذه الكمية المهربة ، ضبطتها الحكومة ، ثم اتخذت الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تهريب كل بضاعة ايطالية من هذا النوع ، الى انكلترا والخارج

الحاجة

الى جاب

الجمعية الصحية العامية الاسلامية بحيفا في حاجة الى جاب يجيد اللغة العربية والحسابات لتقديم الطلبات والمراجعة باسم الدكتور سعيد عوده رئيس الجمعية شارع الناصرة — حيفا

مذكرة اتهام اعضاء عصبة الشهيد

ترسل الى قاضي القضاة في القدس

علمنا ان الضابط حليم بسطة الذي يحقق في قضية عصبة المجاهدين قد ارسل مذكرة الاتهام الى قاضي القضاة في القدس ليعين موعد التحقيق القضائي مع المتهمين بالانتماء الى العصبة وعددهم ثمانية وهم متهمون بما يلي :

١ — القتل عمداً أي قتل الجاويش روزنفلد

٢ — قتل البوليس البريطاني موط

٣ — جرح عدد كبير من رجال البوليس

٤ — تنظيم جمعية سرية للقتل

المتظاهرون ضد

المجلس التشريعي

استأنف القاضي البريطاني أمس النظر في محاكمة سبعة أشخاص من اليهود المتهمين بمظاهرات تل ابيب ضد المجلس التشريعي وكان يدافع عنهم عدد من المحامين اليهود فحكم بربط كل واحد منهم بكفالة حسن سلوك بعشرة جنيهات

ملكولم مكدونالد

في مجلس العموم

فاز ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات السابق في الانتخابات الفرعية وبذلك اصبح عضوا في مجلس العموم البريطاني وقد كان فوزه مثل فوز ابيه بتأثير من المستر بلدوين الذي وجه رسالة الى اتحاد جامعات اسكتلنده تضمن نجاح مكدونالد الكبير.

مهربو اليهود

والحكم عليهم ثلاث سنوات

انتهت محكمة لودز في بولونيا من النظر في قضية ستافسكي ورفقاه المتهمين بتهريب المهاجرين اليهود الى فلسطين . وقد حكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات . اما ستافسكي رئيس هذه العصابة فقد بريء من التهمة

ولو اتبعت حكومة فلسطين نفس الطريقة لما وقعت حادثة تهريب واحدة . او على الاقل لتضاءل هذا الخطر الفظيع !

جواب

المانيا لليهود

حملت الانباء البرقية خبراً فحواه ان حكومة المانيا امرت قناصلها بعدم السماح لاي يهودي بزيارة المانيا والامتناع عن التأشير على جوازات سفرهم الى تلك البلاد .

المجلس البلدي واجور المساكن

اجور المنازل تبقى كما كانت هذا العام

كان فريق كبير من مستأجري دور السكن والمخازن قدموا عرائض عدة الى حاكم اللواء الجنوبي يشكون فيها فداحة اجور المساكن والمخازن . وقد احال حاكم اللواء هذه العرائض الى مجلس بلدية يافا لابداء رأيه في هذا الموضوع. وقد عقد المجلس البلدي بعد ظهر امس جلسة حضرها جميع الاعضاء وبحث في هذه العرائض مع عرائض اخرى قدمت اليه في الموضوع ذاته ، وبعد دراستها درسا وافيا قرر ان تكون اجور منازل السكن في سنة ١٣٥٥ هجرية القادمة كما كانت في سنة ١٣٥٤ الحالية . وان تكون الزيادة على اجور المخازن في السنة الهجرية القادمة بنسبة ٥ في المئة عما كانت عليه في سنة ١٣٥٤

وعلمنا ان سعادة رئيس البلدية قدم قرار المجلس مع جميع العرائض الى حاكم اللواء الذي سيقدمها بدوره الى سكرتير حكومة فلسطين العام مع ابداء رأيه في الموضوع

والامل ان تهتم الحكومة بمسألة المستأجرين وتنفذ قرار المجلس البلدي بسرعة لاسيما والحالة ازمة شديدة

عصبة العمل القومي في سوريه

تشكر فلسطين

عصبة العمل القومي في سورية المكافحة في سبيل حريتها واستقلالها المناضلة دون هوادة لاستخلاص حقوقها تعلن اليوم اعتزازها بفلسطين العربية الابية المنجدة المسعفة. فقد سارعت رغم نازلتها الاستعمارية الى ضمد جراحنا واسو كلومنا سواء اكان ذلك بالاحتجاجات الصارخة أم بالاضراب الشامل ام بالاعانات يجود بها الخيرون الكرام

ان سورية الشمالية لن تنسى لسوريه الجنوبية موقفها هذا وترى فيه ما يحفزها الى المضي حتى النهاية في سبيل الذود عن كرامة الوطن ووحدته واستقلاله. عاشت سورية عربية حرة موحدة

. . .

حيفا

الزوابع والاعاصير وما احدثته اليوم

حيفا في ١٢ شباط — لمراسل الدفاع الخاص:

هبت اليوم زوابع واعاصير شديدة احدثت شللا ظاهراً في الحركة التجارية وقد انتقلت البواخر الراسية في الميناء من اماكنها ورابطت عند رصيف الجمرك ووصلت الباخرة الرومانية (فرديناند) الميناء ورست بعيدة عنه . وقد قطعت اسلاكها الممتدة الى قعر البحر ، فاجتاحتها الرياح ، ولاحظها الاسطول وتمكنوا بعد جهد جهيد من ارسال بارجتين لاسعافها . وقد جاءت عدة بواخر من الخارج ومن ميناء يافا فلم تتمكن من الرسو لهياج البحر ، ولشدة الاعاصير . وظلت تغدو وتروح في عرض البحر وكان من المقرر ان تغادر الميناء اليوم عدة بواخر الا انها غيرت مواعيد سفرها ريثما تهدأ حالة الجو. وقطع اليوم من تأثير الرياح شريط كهربائي قرب دائرة البوليس فلم يجرأ احد على الدنو منه ومنعت دائرة البوليس السيارات والعربات والمارة من المرور من ذلك المكان خوفاً على حياتهم.

واستمر المنع نصف ساعة جرى خلالها اصلاح الشريط . وقطعت اشرطة كهربائية اخرى في اماكن اخرى . وقد اخبرنا اليوم قادم من يافا ان قطار الظهر توقف عن السير قرب عتليت خمس دقائق لشدة الزوابع والارياح فوصل حيفا متأخراً عن موعده نصف ساعة . وقد اقتلعت بعض الاشجار وتهدمت بعض البراكات ، وتخربت خطوط التلفون بين حيفا ويافا ولم يشتغل بينهما الا خطان. ولا يزال الجو هنا في حالة سيئة جداً

جمعية الشبيبة المسيحية والمجلس التشريعي

جاءنا اليوم من حضرة رئيس جمعية الشبيبة المسيحية ما يلي : تستنكر جمعية الشبيبة المسيحية بحيفا كل قرار يعد خروجا على الامة وتصرح بأنه لا توجد في حيفا هيئة تمثل المسيحين في امورهم السياسية وكل قرار يصدر من الافراد يتعلق بالمجلس التشريعي يعبر عن ارائهم الشخصية فقط ، لا عن اراء مجموع المسيحين .

في اجتماع المجلس البلدي ومقرراته

اجتمع اعضاء المجلس البلدي مساء امس في دار البلدية وقرروا :

١ — الطلب الى الحكومة تمديد قانون المالكين والمستأجرين على المخازن والمنازل لمدة سنة اخرى تبتدىء من اول نيسان القادم . ٢ — منح ورثة المرحوم عبد السلام الانصاري الذي قضى في البلدية مدة ١٢ سنة موظفا في القسم الصحي مبلغاً يقرب من الثمانين جنيها . ٣ — انشاء مكاتب جديدة للبلدية . وقد اطلع المجلس على الخرائط المقدمة في هذا الشأن وارجأ البت فيها الى جلسة قادمة ليتسنى له الاجتماع الى المهندس الذي حضر الخرائط . ٤ — اجراء تعديلات في الميزانية ٥ — منح احد الفعلة العرب الذي اصيب بمرض عضال بعد خدمة في البلدية تزيد على ١٤ عاما مكافأة مالية

القدس

السيدات العربيات وحوادث سوريا المؤلمة

القدس في ١٢ شباط — لمراسل الدفاع الخاص : قرر سيدات القدس العربيات الكتابة الى المفوض السامي الافرنسي وعصبة الامم وقناصل الدول في القدس ، مستنكرات ارهاق فرنسا لسوريا وحكمها بالحديد والنار محتجات على امعان فرنسا في تجزئة سوريا وحكمها حكما استبداديا ، مناشدات الدول ان تحول دون استمرار مقارفة الفظائع الاستعمارية في بلاد ذات حضارة زاهرة وتاريخ مجيد

يحيين اخواتهن في سوريا المجاهدة

قرر سيدات القدس العربيات توجيه نداء تحية واكبار الى سيدات سوريا المكافحة وسأبعث اليكم بصورة هذا النداء متى ظفرت به

مشايخ بئر السبع ووزير المستعمرات

تصريح وزير المستعمرات باباحة غزو اليهود لاراضينا اقلق بالنا وجعلنا امام امر واقع للدفاع عن اوطاننا . نطلب منع البيع وتأميننا في بلادنا

جمعية اتحاد المشايخ — بئر السبع

نابلس

اسعافات الى سوريا المأزومة الجائعة

نابلس في ١٢ شباط — لمراسل الدفاع الخاص: ارسلت لجنة اعانة منكوبي سورية في نابلس ثمن (٥٠) كيسا من الطحين لتوزع حالا بمعرفة كبار التجار على المحتاجين والجائعين من ابناء دمشق . وقد وردت على اللجنة من دمشق كتب تصف ما تكابده سورية في جهادها العنيف واضرابها المستمر التاريخي من جبروت المستعمر وفيها ما يدل على ان الفقر في دمشق مدقع والاعسار عام والمجاعة شاملة.

السياسة العالمية

كيف تحولت بريطانيا العظمى من حال الى حال؟

وعدنا في مقال الامس ان نقول شيئا عما جد بين اميركا وبريطانيا مما ينذر بحرب قريبة تقع بينهما وبين اليابان في الباسفيك ، فبراً بهذا الوعد يرى القراء بعض الشيء في هذا الصدد على الصفحة الثالثة من هذا العدد ، عربناه لهم عن « الصنداي اكسبرس » لنتفرغ هنا لكلمة اخرى نقولها في الموضوع

. . .

عندما تسلم المستر ايدن من السر صموئيل هور وزارة الخارجية البريطانية كانت السياسة البريطانية العليا تعمل على التقريب بين المانيا وبين فرنسا ، وعلى تقوية المانيا بنوع خاص لتكون عوناً لها في الشدائد عندما يحين الاوان للتخلص من روسيا الحمراء التي تتهدد الاستعمار البريطاني في كل مكان على الارض ، لا سيما الهند « درة التاج » وهي التي سبق للدكتاتور الروسي الاول لينين ، ان قال عن عاصمتها « نيو دلهي » انما هي الدرب الموصل الى لندن ، اي لاسقاط الامبراطورية العالمية

وفي سبيل هذا التقريب بين الدولتين العدوتين ، بذلت السياسة البريطانية جهوداً جبارة ، انتجت محادثات دارت مرة في باريس واخرى في برلين ، حول تحديد الاسلحة البرية التي تخشاها فرنسا في الدرجة الاولى ، وحول عقد معاهدة « صداقة وعدم اعتداء » ينتهي بها عهد العداء القديم بين الامتين ، ثم تدخل الدولتان بعد ذلك في « الميثاق الجوي » الذي كانت بريطانيا العظمى قد اقترحت عقده لتأمين سلامة أوروبا الغربية وحدها دون الشرقية التي تطمح المانيا المحرومة من المستعمرات في التوسع على حسابها

وفي سبيل تقوية المانيا ، ضربت بريطانيا العظمى نفسها عرض الحائط مع المانيا بالمواد العسكرية من معاهدة فرسايل ، وعقدت الدولتان مع بعضهما تلك الاتفاقية البحرية الشهيرة ، وبها اصبح لالمانيا ان تتسلح في البحر الى ان يبلغ اسطولها ثلث اسطول سيدة البحار

ودار الفلك دورته ، فاذا بالمؤتمر البحري يعقد في لندن ، واذا باليابان تشذ فيه عما ارادته منها بريطانيا ، وتخرج منه لا تلوي على شيء . واذا بالسياسة البريطانية تتحول في سرعة البرق من حال الى حال !

. . .

انها تعمل الان على رأب الصدع الذي كانت المعاهدة البحرية الانكلو - المانية ، قد احدثته بينها وبين السياسة الافرنسية ، وتوافق هذه السياسة على حصر المانيا بنطاق من الفولاذ بمعاهدات عسكرية عقدت اولاها وصودق عليها بين روسيا وتشيكوسلوفاكيا ، وعقدت ثانيتهما وسيصادق عليها البرلمان الافرنسي في ايام قلائل بين روسيا هذه نفسها وبين فرنسا . وفي هذه النقطة يقول لنا المسيو مارسيل ديان وزير الطيران الافرنسي :

(لقد تمكنت حكومتنا في ميدان السياسة العالمية من تخفيف وطأة المشادة .. بدليل ان انكلترا وفرنسا اصبحتا الان تسيران يداً بيد ، وبدليل ان المباحثات التي جرت اخيرا في باريس اسفرت عن استرجاع ثلث اصدقائنا وحلفائنا ، وعن توطيد نفوذ فرنسا في اوروبا ، وسيوافق البرلمان على الميثاق الافرنسي — الروسي)

واذا كانت بريطانيا بموافقتها على كل ذلك قد باعت من جديد صداقتها للامة الالمانية السكسونية الدم مثلها ، فانها — وللضرورات احكام — قد اشترت صداقة امة سكسونية اخرى ، هي الامة الاميركية ، وما ذلك الا لان النية قد صحت على ان تعمل اميركا وبريطانيا معاً على اضعاف اليابان في الباسفيك ، بينما تعمل روسيا على صدها عن الصين .

اما هل ستسكت المانيا عندئذ عن العمل في اوروبا برغم هذا النطاق الفولاذي الذي ضرب حولها ...فهذا هو المستحيل

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

اعلان الاضراب الشامل حتى عيد الاضحى

خمسون يوما . الجيش والبلاد . اعتقال زعيمين . القاء قنابل . تفاصيل هامة

القاهرة في ١٢ شباط ـ لمراسل « الدفاع » الخاص

سوريا

تقرير الاضراب حتى عيد الاضحى

اتفق تجار دمشق كلهم على الاستمرار في الاضراب حتى آخر العيد الكبير بحيث لا تقل ايام الاضراب الشامل عن خمسين يوما

اغلاق الاسواق الكبيرة

ومازالت عملية اخلاء الدكاكين من البضائع تجري بنشاط حتى تم اخلاء سوق مدحت باشا الكبير وسوق الخياطين والقلبقجية ، ومعظم متاجر سوق الحميدية فالدكاكين في هذه الاسواق جميعها خالية ومفتحة الابواب

عراك مع الجند

وعلمت السلطة ما يجره هذا العمل عليها من نقمة فاصدرت امراً مشدداً بمنع نقل البضائع ولكن التجار ابوا الاذعان مما ادى الى المشادة بينهم وبين الجند وعملية النقل تجري في الليل والنهار

كيف قتل الخارجي

وفي تفاصيل مقتل ابو حسن الطيان نقول انه بينما كانت مظاهرة من الشباب تسير مرت بحانوت النجارة لاحد اتباع الشيخ تاج ابو حسن الطيان ، فوجد حانوته مفتوحا شذوذاً على الاجماع وتملقا للسلطة ، فهجموا عليه وتبادلوا واياه اطلاق النار فاصيب احد المتظاهرين في رأسه واخر في بطنه ثم اختبأ هو وابوه داخل المحل فاحرق المتظاهرون المحل بهما فخرجا يريدان الفرار فاطبق الشعب عليهما ضربا فقتل ابو حسن وجرح أبو ياسين جرحا بليغا في راسه وحالته تنذر بالخطر

قيام الطلبة بمظاهرات

استمر الاضراب اليوم ايضا في حلب وحمص وحماة ودمشق ودير الزور واضربت بيروت اليوم اضرابا عاما شاملا جميع المحلات التجارية وقام الطلبة بمظاهرات شديدة ، ولكن قوات البوليس عملت على تفريقهم بسرعة

الجيش يتولى حماية النظام

وقد اصدر الكونت دي مارتيل المفوض الافرنسي بلاغا اليوم قبل الظهر جاء فيه ان السلطة العسكرية اصبحت مسئولة عن حفظ النظام في حمص وحلب وحماه

اعتقال مردم والبكري

وزاد البلاغ « ولما كان بعض الزعماء يحاولون اثارة الخواطر لمصالح شخصية فقد اعتقلت السلطة السيدين جميل مردم بك ونسيب البكري لانهما مسؤولان عن الحوادث الاخيرة

اضراب جميع المدن

وصدر بلاغ رسمي آخر بعد الظهر جاء فيه ان بيروت اقفلت اليوم وكذلك حمص وحماه ودمشق ودير الزور ولكن لم تقع هناك اي حوادث مهمة

وصول قائد جيوش الشرق

وقد وصل الى دمشق قائد جيوش الشرق واصدر بياناً على أثر وصوله جاء فيه ان المفوض الفرنسي عهد اليه بحفظ النظام فهو يطلب الى الاهالي الهدوء وعدم التجمهر او التظاهر حتى لا تحمل جنوده على استعمال الشدة

لبنان

القاء قنبلة في سراي حلب

بعثت جمعية تجار بيروت كتابا الى رئيس الجمهورية اللبنانية تطلب اليه ان يبذل جهده امام فرنسة لتنشل البلاد من الخراب الذي يهددها بسبب الاضراب المستمر.

القاء متفجرات في السراي

واجمعت حلب على معاودة الاضراب تضامنا مع سوريا وما زالت المظاهرات فيها مستمرة وقد طاف جمهور الطلاب على قناصل الدول في حلب محتجين

وقد القيت قنبلة على بيت الحكومي المعروف عبد الرزاق الصيادي نقيب الاشراف في حلب والقيت قذيفة اخرى قرب دار الحكومة وحدث في الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم بينما كانت دار الحكومة تغص باصحاب العلاقات ان دوى صوت انفجار هائل هز البناء الحكومي الضخم هزاً عنيفا فارتفع الصراخ واسرع الموظفون الى مغادرة غرفهم لئلا يسقط البناء عليهم وامر رؤساء الامن باغلاق ابواب دار الحكومة فوراً وانبث رجال التحري بين الموجودين يتحرونهم واحداً واحداً واعتقلوا عشرات منهم اشتبه فيهم

وما زال الاضراب في اللاذقية مستمرا والاجتماعات تعقد في الكنائس والمساجد لنصرة سوريا

اعتقال عصبة العمل

وبلغ عدد القتلى في حمص ستة اما الجرحى فلا يعلم عددهم بالضبط واعتقلت الحكومة اعضاء عصبة العمل القومي والشباب الوطني وفي مقدمتهم الدكتور سامي طبارة وحامي الاتاسي وسليمان المعصراني ويحيى خانكان وعبد الهادي المعصراني .

وطني يعلن الاضراب عن الطعام

وما يزال الوطني الاستاذ سامي سليم امين سر جمعية اسعاف منكوبي الصحراء والذي قبضت عليه السلطة الافرنسية بتهمة القيام بمظاهرة في بيروت انتصاراً لسوريا مضربا عن الطعام . وقد ناف عدد الايام التي اضرب فيها على الخمسة عشر يوما وذهبت جهود اقربائه في اقناعه بالعدول عبثاً وهذا الفتى من عائلة سليم الممتازة بشهيدها البطل فؤاد سليم

العراق

عريضة النواب في سبيل سوريا

وقعت خمسون سيدة من فضليات العراق الراقيات برقية شديدة اللهجة كتبت باللغتين الافرنسية والعربية الى عصبة الامم والسفارة الافرنسية في العراق احتجاجا على المظالم النازلة بسورية الشهيدة

وقام شباب الموصل بمظاهرة كبرى طافوا بها انحاء المدينة واختاروا لجنة لتطير البرقيات الاحتجاجية وقد عقد اجتماع عظيم في الجامع الكبير خطب فيه السادة بشير الصقال وعبد الجبار الجومرد واكرم الصيدلي

وقدم اليوم جمهور كبير من اعضاء المجلس النيابي العراقي الى المفوضية الفرنسية في بغداد وصورة الى عصبة الامم من الاحتجاج التالي :

ان الاعمال الجارية في سوريا منذ الاحتلال الى يومنا هذا لم تخرج عن كونها تجارب ثبت فشلها بصورة صريحة وابرز دليل على هذا الفشل هو استمرار اضطراب الحالة وتبديل الاساليب الادارية بين آونة واخرى الامر الذي ادى الى تأخير القطر الشقيق من وجهات مختلفة . والشيء البارز هو انه لما ألفت المجالس التشريعية في هذا القطر بقدر ما سمحت به الادارة نشبه عسكرية واعرب المجلس عن رغبة لا تروق لآراء رجال السلطة اصابه الحل والتعطيل مما يولد امثال هذه الاضطرابات المؤدية بارواح الكثيرين بما فيهم النساء والاولاد والشيوخ .

ان روح المادة (٢٢) من عهد العصبة لا يأتلف وشكل الادارة القائمة في سورية واذا ما اعربنا عن استياء العراقيين عامة من هذه الاحوال والتمسنا من العصبة بالنظر الى سلطتها ان تضع حدا لهذه التصرفات فانما لا نقصد سوى ان يحصل اخواننا السوريون على الحرية والاستقلال اللذين اخذت العصبة على عاتقها تأمينهما لهم . ونحب ان نعتقد بان الامة الفرنسية النبيلة التي اضاءت على العالم بشعلة الديمقراطية والحرية هي السباقة بتحقيق هذه المبادىء . وابرق سكان مدينة تكريت في العراق الى المفوضية الافرنسية يحتجون على الحالة الراهنة في سورية

وفـد يماني لمعاهدة التحالف

استقر عزم الحكومة اليمانية على ارسال وفد يماني يشترك في المباحثات التي تدور بين العراق والمملكة العربية السعودية لتكوين معاهدة التحالف ثلاثية وسيرأس الوفد اليماني وزير خارجية اليمن راغب بك

سيف الاسلام يزور مصر وفلسطين

من انباء صنعاء ان سمو الامير سيف الاسلام ولي عهد المملكة اليمانية سيزور مصر وفلسطين والعراق ليدرس النهضة العلمية والتطور الاجتماعي فيها وسيشرع في هذه الزيارة في اوائل الشهر القادم

طلاب العراق الى مصر وفلسطين

تقرر ان يغادر العراق طلاب كلية الحقوق ودار المعلمين العالية في ١٧ الجاري وستستغرق هذه السفرة ٢٢ يوما يزورن فيها سوريا وفلسطين ومصر

مصر

ورود الرد البريطاني واهم محتوياته

وصل اليوم من انكلترا الرد البريطاني الى المندوب السامي السرمايلز لامبسون وقد جاء في الرد ان انكلترا ترغب رغبة اكيدة في ان تبذل الدولتان المتفاوضتان جميع ما في وسعهما لعدم احباط المفاوضات وان تستمر العلاقات حسنة الى ما شاء الله . وقد قابلت الجبهة الوطنية الرد البريطاني بارتياح عظيم وعلى ذلك اصبح من المنتظر ان يصدر المرسوم الملكي بتأليف الوفد الرسمي الذي يفاوض بريطانيا غداً .

كندا

تخصيص الاموال الهائلة استعداداً للحرب

أضيف مبلغ مليون ونصف مليون جنيه الى الاعتماد الذي خصص في الميزانية الكندية لسلاح الطيران

انكلترا

عداء فرنسا لالمانيا يبدو واضحا

سوف لا تدعى روسيا والمانيا الى الاشتراك في توقيع المعاهدة البحرية لان فرنسا اعلنت عزمها على عدم الاشتراك في المسائل البحرية التي تشترك فيها المانيا ولان فرنسا لا تعترف بتسلح المانيا البحري وتعتبره غير قانوني . وتبذل انكلترا في الوقت الحاضر المساعي للتوفيق بين فرنسا والمانيا وذلك باطلاع المانيا على جميع ما يدور من الحديث في المؤتمر البحري لتكون على بينة من الحديث رغم انها خارجة عن المؤتمر

قنبلة للتهديد لا للاتلاف

تلقى على دار قنصل فرنسا بالثغر

بينما كان مخبر الدفاع المحلي عائداً الى بيته في العجمي حوالى الساعة السابعة والنصف سمع بعض المارة يتحدثون عن القاء قنبلة على بيت قنصل فرنسا بالثغر فاسرع لفوره الى دار القنصلية يستفسر عن الخبر فعلم انه في نحو الساعة السادسة ونصف وبينما كان القنصل وزوجته في غرفة الطعام سمعا دويا كبيرا في المنزل تبعه دخان ورائحة بارود فذعر الاثنان اشد الذعر واصاب السيدة شبه ذهول وقد سمع الكثيرون من الناس المجاورين صوت الدوي فاسرعوا الى منزل القنصل يستفسرون ويخففون عنه وعن السيدة زوجته

وقد طير الخبر الى رجال البوليس فأسرع الميجر منرو وسليم افندي حنا وعدد كبير من رجال البوليس البريطاني والعربي فاحتلوا الشوارع المؤدية الى المنزل ومنعوا المرور وشرعوا يبحثون عن آثار القنبلة في المنزل وحوله وفوق الاسطحة وقد وجدوا خنجراً حديث العهد فوق سطح المنزل ولكنهم لم يعثروا على اثر للقنبلة التي يظن انها كانت من مواد مفرقعة مقصود منها الارهاب والتهديد لا الاتلاف والقتل . والبوليس مهتم اشد اهتمام بالمسألة . كذلك ذعرت دوائر الحكومة للحادث واخذت تستفسر عنه بعناية فائقة وسنوافي القراء بما يجد من اخبار هذا الحادث

سنغافوره

لمساعدة مشروع الدفاع عن الامبراطورية

قدمت الجالية البريطانية في سنغافورة نصف مليون دولار لمساعدة مشروع الدفاع عن الامبراطورية . وهذه هي الدفعة الثالثة علاوة على الاعانة السنوية التي تقدمها الجالية البريطانية وقدرها اربعة ملايين دولار في السنة .

امريكا تزيد قوات الدفاع

مخصصات هائلة للميزانية العسكرية

وافقت لجنة الميزانية في مجلس النواب الامريكي على الميزانية العسكرية الجديدة وقد قدمتها الى المجلس وهي تحتوي على ٧٨٢٫٣٨٨٫٠٠٠ ريال لاغراض عسكرية و ١٦٨٫٣٦٠٫٠٠٠ ريال لتحسين المطارات وهذه الميزانية اعظم ميزانية عرفت في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية عدا زمن الحرب فقد تجاوزت الميزانيـة اذ ذاك الميزانية الحالية ٢٣ مليونا . ويبلغ عدد الجنود ١٥٠ الفاً في الجيش الدائم وزيد الحرس الوطني الى ٢٠٠ الف . وسيعزز قسم الضباط بخمسة آلاف ضابط جدد . وتحوي الميزانية ايضا على ٨٨٨ الف ريال لتحسين المدفعية الثقيلة و ٨ ملايين و ٥٠٠ الف ريال لتعزيز التحصينات على ساحل المحيط الهادي وفي جزيرة هواي وفي منطقة قناة بناما و على ٤٥ الف و ٥٤٠ ريالا لانشاء ٥٦٥ طائرة جديدة مقابل ٤١٦ طائرة تقرر انشاؤها في الميزانية الحالية

موسوليني لا يزال في احلامه

في الصيف تستولي ايطاليا على الحبشة

وفي الصيف ضيع الدونشي اللبن

تقول الدوائر السياسية الايطالية ان المساحة التي احتلها الطليان في الحبشة تفوق بكثير النجاح الذي صادفته الدول الاخرى في حروبها الاستعمارية التي قامت بها . وتعتقد هذه الاوساط ايضاً ان الحرب الحبشية ستستمر بالرغم من فصل الامطار . وان من المنتظر ان تحتل الجيوش الايطالية الحبشة كلها في الصيف القادم فتكون سبباً في وضع عصبة الامم في أحرج المواقف التي عرفتها

واشارت الصحف الايطاليـة الى مقال نشر في جريدة الصنداي دسباتش القائل بأن تقدم الايطاليين في شمال الحبشة وجنوبها قد ادى الى نتائج هامة في وقت قصير جداً ويظهر بوضوح ان حرب ايطاليا الاستعمارية اسرع بكثير مما قامت به الدول الاستعمارية الاخرى في حروب مثل هذه . وقالت الصنداي دسباتش ان الحملة التي قام بها الجنرال نابير عام ١٨٦٨ كانت معدة قبل ذلك بثلاث سنوات ومع ذلك فأنها اجتازت ٤٠٠ ميل في ثلاثة اسابيع وان اللورد كتشنر لم يصل الى « امدرمان » الا بعد سنتين على النيل . وانتهت الصحف الايطالية التي علقت على مقال « الدسباتش » الى نتيجة واحدة وهي انه يجب الاعتراف بالامر الواقع وهو ان الحملة الايطاليـة تمت بغاية السرعة .

سلب الاموال

في المقاهي المريبة

حدث بينما كان شعبان الشهابي من اهالي غزة مارا في الطريق العام امام المقهى المعروف بمقهى غنطوس طريق يافا — تل ابيب اذ لاقيته واحدة من المشتغلات على مسرح المقهى فاستوقفته وطلبت اليه الكلام في موضوع وبمداهنة في القول ادخلتـه الى المقهى وجلس الى جانبهـا وكالعادة المتبعة قدم اليها عامل القهـوة فسألته ان يأتيها بفنجان من القهوة ثم الحقته بكاس من الشراب . وفي النهاية طلب الى شعبان ان يدفع ٥٥ قرشا فاعترض على ذلك بحجه انه لم يطلب لها ما شربته وانما هي التي استوقفته في الطريق واخيرا دفع لهم المبلغ بعد ان رهن جواز سفره لديهم! نلفت الانظار الى ما يحدث في مثل هذه المحلات، لانها تتكرر كثيرا ويغرر بالاهالي من غير المدن وتسلب اموالهم بمثل هذه الطريق التي تأباها النفس الابية والنفس التي تريـد المحافظة على الاخلاق.

فرار سجين

فر من سجن يافا صباح امس الاول السجين ابراهيم علي المحكوم بالسجن شهرين بتهمة السرقة بعد ان جاء في الصباح اثنان من رجال البوليس واخذاه الى مكتب مساعد مدير البوليس لتصويره واخذ بصمات اصابعه حسب العادة وبعد تصويره وضع في غرفة التوقيف ففر من هناك ولم يعثر له على اثر حتى الان.

الافلسطين !

كان اول عمل قام به المندوب السامي الجديد لشؤون اللاجئين من يهود المانيا هو عقد مؤتمر يحضره مندوبون عن جميع الحكومات وقد اعلن مندوب رومانيا وفرنسا ان بلادهما ليس فيهـا متسع لاي مهاجر غريب من يهود المانيا وكل بلاد العالم لا اماكن فيها لليهود الا ... فلسطين!

طرد يهودي

امرت الحكومة الالمانية الزعيم الصهيوني كورت بلومنفلد بمغادرة بلادهـا وبلومنفلد هو احد زعماء يهود اميركا وقد جاء الى فلسطين منذ شهرين وانتخب سكرتيراً للجامعة العبرية وقد ذهب الى المانيا لمشروعات صهيونية فاوعز قنصل المانيا في القدس الى حكومته بمنعه من العمل لصالح هذه المشروعات وطرده البلاد

مخالفات النقل

فصلت محكمة صلح يافا في ١٥٠ قضية ارتكبت خلافاً لقوانين النقل على الطرق وقد تراوحت الاحكام على مرتكبيها بين ٢٥ قرشاً و ٥ جنيهات

لاجلاء اليهود

تقول هاآرتس أن حكومة بولونيا اعتقلت ٧٦ زعيما من زعماء اللاسامية في بلادها لانهم نظموا مؤامرة لاجلاء اليهود من بلادهم

كاتب تركي يقول

العالم العربي في ثورة

من الخليج الفارسي الى شواطىء المحيط الاطلنطي

تداولت الصحف التركية حوادث سوريا الاخيرة باهتمام كبير فذكرت جريدة (جمهوريت) تحت عنوان « العالم العربي في ثورة » مقالا مطولا نقلته عنها عدة صحف اخرى وفيه رسم كاتب المقـال صورة اخاذة للروح السائدة عند الشعوب العربية من الخليج الفارسي في آسيا الى شواطىء المحيط الاطلسي في شمال افريقيا وقال: « بعد النضال الذي اندفع فيـه المحاربون الجبليون عند حدود الجبال الوعرة برهن طلبة المغرب الاقصى باضرابهم مرة اخرى على ان غريزة حب الاستقلال لم تنطفىء جذوتها ويكسب دعاة الدستور في تونس كل يوم انصاراً جدد . ولا تخلو الجزائر من الاضطرابات وتأتي الانباء من طرابلس بان البلاد في قلق . وبلغت مصر في الوقت الحاضر نقطة التحول في تاريخها

وزاد الكاتب على ما ذكر: « واذا القيت نظرة على آسيا ، ترى في سوريا ان الدماء تجري وان الوطنيين السوريين يسجنون . ويناضل العرب في فلسطين نضالا شديدا ضد المشروعات اليهودية. اما وادي دجلة والفرات فقد كان مسرحا للحوادث تردد صداها في دوائر جنيف. وفي الحجاز واليمن تدور المحادثات بين مندوبيهم »

وختم الكاتب مقاله بقوله: « والامر الذي يشعر بمغزاه هو ان الحوادث في كل من هذه البلاد تبدو في عزلة عن حوادث البلدان الاخرى ، ولكن ماذا تكون الحال غداً ، ومن ذا الذي يضمن ان العقدة لا تحل ؟ واذا حلت فماذا يحدث ؟

ان المثل الاعلى للحرية والاستقلال هو الذي حفز كل هذه الشعوب على القيام بحركاتها . ان العالم العربي الذي كان في سبات حتى الان قد استيقظ »!

البلاشفة يفتحون عيونهم الى اميركا

فيردون على اعقابهم وينتهون الى فشل

وتقف الحكومات الاميركية أمام الخطر الاحمر

جاءت الصحف على أنباء الثورة في البرازيل وعرف بصورة مؤكدة ان دعاة موسكو الحمر هم الذين اشعلوا نيران هذه الاضطرابات. ولقي الاهلون خسائر كبيرة بسبب هذه القلاقل . واوجست الصحف على اختلافها خيفة من امتداد ألسنة الثورة الشيوعية الخطرة الى غير البرازيل فينهار النظام الاجتماعي الذي يقوم في امريكا الجنوبية ويستبدل بنظام آخر له خطره على العالم

ثورة نوفمبر

في البرازيل

وأشارت الصحف ايضا الى ثورة شهر نوفمبر التي نحن بصددها فقالت انها كانت عقب توتر سياسي بين روسيا السوفياتية وأراغواي. وبدأت الايدي السوفيتية تمتد الى امريكا الجنوبية لانها رأت فيها المرتع الخصب الذي يمكنها ان تنفث فيها تعاليمها و ظلمها . فالحالة الاقتصادية في القارة الامريكية الجنوبية أصيبت بالتحول في السنين الاخيرة وبدأ الناس هناك يشعرون بالازمة الشديدة الخانقة ومن ثم بدأ الدعاة الروس يدخلون في نفوس الاهلين بان النظام الاجتماعي الذي تسير عليه حكوماتهم هو أسباب هذه الضائقة التي يعانون أوصابها وطبيعي ان تلقى مثل هذه الدعايات هوى في النفوس الثائرة وخاصة بين الطبقات العاملة .وأخذت تنمو هذه الروح بعد اذ تمهدها هؤلاء الدعاة وظهرت في ثورة البرازيل في شهر نوفمبر

وكر الشيوعيين

في اراغواي

واذا اردنا البحث عن السبب الذي حول الشيوعيون الحمر نظرهم من اجله الى اميركا الجنوبية نرى ان تاريخ الدعاية السوفيتية يرجع الى سنين، ثم اشتدت في عام ١٩٣٢ واتخذت مدينة مونتفيديو في اراغواي وكراً للشيوعيين ومركزاً لدعاتهم وبدأوا يعملون لايجاد روح من التمرد على النظام القائم هناك وما برحت الذاكرة تعي ما قاموا به في شيلي وكيف حاولوا احداث الانقلاب فيها بصورة ثورية عنيفة . ومثلت حركات اخرى في مناطق اخرى من القارة بين عامي ١٩٢٩ و ١٩٣٠ لكنهـا كانت تنتهي الى فشل .

الحكومات الاميركية

تقف أمام الخطر الاحمر

على ان دعاة روسيا بلغوا حـداً كبيراً من النجاح في اراغواي وانشئت شبه حكومة أسست على النظم الماركسية « نسبة الى كارل ماركس » واقيمت هناك هيئة تنفيذية تتصل بروسيا السوفيتية اتصالا وثيقا وتتلقى منها التعليمات التي تسير عليها . وظن الدعاة الحمر ان النجاح الذي صادفهم في اراغواي يجب أن يصادفهم في كل امريكا الجنوبية فضاعفوا الجهود لقلب النظام القائم واستبداله بالنظام الذي ترضاه روسيا وابتدأوا في نشر دعايتهم في البرازيل وفي الارجنتين وفي غيرها وكانت تلاقيهم صعوبات جمة ويولي الاهلون منهم فرارا لانهم يدعونهم الى نظام يخالف ما جبلوا عليه وما ارتضوه منذ مئات السنين . وتضافرت جهود الحكومات الامريكية على الوقوف في وجه الحمر والضرب على دعايتهم كي لا تمتد ولا يكون لها اثرها الهدام في النظم التي يسيرون عليها في حكم البلاد .

ويمكن ان يقال ان هذه الحكومات نجحت تماما في القضاء على كل ثورة تقوم من هذا النوع . وعمدت هذه الحكومات ايضا الى معالجة الحالة الاجتماعية في البلاد فشرعت تسن قوانين تضمن سعادة السكان بدون حاجة الى انقلاب ثوري او غيره. ثم وجهت جهودها الى التفريج عن حالة الزراع والعمال وغيرهم من الطبقات التي تحس بسرعة شدة الضائقة المالية، وبذلك كانت المقاومة لدعاة موسكو

المجلس التشريعي

جرت في محكمة فارسوفيا عاصمة بولونيا محاكمة ثلاثة من الشباب اليهود الذين قاموا بمظاهرة ضد المجلس التشريعي في فلسطين فحكم على كل واحد بالسجن عشرة أيام

البطالة الخطرة

استأنفت جمعية الهستدروت اجتماعها في تل أبيب أمس للبحث في مشكلة البطالة بين العمال اليهود فتقرر جمع ٣٥ الف جنيه لصندوق البطالة

مدير البوليس

وصل يافا المستر سبايسر مفتش البوليس العام صباح امس الاول لتفتيش مراكز القرى والمستعمرات في قضاء يافا. وقد رافقه الضابط شيف وزار مراكز البوليس في بيت دجن وملبس وهرزليا وسيزور مركز بوليس تل ابيب غداً

اللد

مشكلة يجب حلها

في يد محصل اموال اويركو في لد دفتر قيودات تحمل ضريبة الويركو على اربابها. وهذا الدفتر فيه عقدة يجب حلها وهي انه يكون لعدة افراد لا يعترون بعضهم بصلة قرابة او جوار قسيمة ارض يملكونها لكل واحد فيها حصة معلومة فتوجد هذه القسيمة مقيدة لدى مأمور الويركو (المحصل) باسم احد الشركاء وحده مضافا الى اسمه كلمة وشركاه. ثم يرغم هذا الشخص المسجلة باسمه القسيمة على دفع ما يطلب فيها من الاموال الاميرية

هذه مشكلة معقدة يصعب فيها على احد الشركاء دفع مال عن ذمة غيره من الشركاء الذين قد يكونون بعيدين عنه في مدينة ثانية فلو امتنع الشركاء عن دفع ما يخص الواحد منهم من هذه الاموال المدفوعة من يد الشريك للشريك نفسه الذي سيحصل له منهم هذه القيمة عبر المحكمة وفي ذلك ما فيه من عناء وتطيل اذلك الشريك الذي ارغم على دفع المال وهذا العناء والتعطيل لا ينشأ الا بسبب تعقيد تلك القيودات عند محصل الاموال بالشكل المتقدم. فلحل هذه المشكلة نلفت نظر المسؤولين

فجر الماء مرة ثانية

تابعت البلدية العمل في بئرها الجديد لعدم وجود الماء الكافي فيه ففجرت المياه مرة ثانية وسر الاهلون لهذه النتيجة الحسنة.

مركز البوليس

ما زلنا نسمع ان الحكومة تريد نقل مركز بوليس هذه المدينة من محله الحالي الى مكان اليق، وقد لفتنا نظرها الى عدة مواقع مناسبة يليق بعضها لتشييد مركز البوليس، ومن هذه المواقع احدى عمارات البلدية الواقعة شرقي دار المجلس البلدي الشهيرة بسوق البسط ففي هذه العمارة تجد الحكومة ما تبتغي من حسن الموقع لو انها انتدبت من قبلها من يبحث فيه.

قافلة الحجاج

سافرت يوم السبت الماضي آخر قافلة من الحجاج لتأدية فريضة الحج في بيت الله الحرام وقد بلغ عددها ثلاثين حاجا من اللد وبعض القرى واكتظت محطة اللد بالمسافرين والمودعين

لم هذه المعاملة ؟

لاحظنا من بعض موظفي سكة الحديد قسوة في معاملته للمودعين والمسافرين من الحجاج. فقد كان يطالب منهم ان يبرحوا رصيف المحطة في حين كان هناك من اليهود من هو معتصر وقوفه على الرصيف مع احترام ذلك الموظف اياه!

نلفت نظر المسؤولين الى هذه المعاملة الشاذة اذ أين يقف المسافر والمودع، وهل جعل هذا الرصيف الا الانتظار فيه وركب القطار منه والنزول عليه؟ ونرجو ان لا تتكرر مثل هذه الاعمال حرصا على عدم تشويه سمعة موظفي السكة الحديدية في اللد ...

المجدل

دورة تفتيشية

زار المجدل اليوم حضرة مفتش معارف اللواء الجنوبي الاستاذ مصطفى افندي الدباغ، في دورة تفتيشية على مدرستي الذكور والاناث، وبعد أن تفقد شئون المدرستين، وسر مما رأى من التقدم الباهر، والنشاط المطرد أثنى على همة مدير المدرسة الاستاذ عبد الله افندي الخطيب وأساتذتها، الذين أخذوا على عاتقهم تحسين المدرسة من جميع الوجوه، ومساعدتهم للطلبة الفقراء الذين لا يستطيعون تقديم ما يطلب منهم من كتب وأوراق بدون مقابل

قضية قتل

وقعت في قرية المسمية الكبيرة من قضاء المجدل، منذ شهر تقريبا جريمة قتل مروعة، ذهب ضحيتها عبد الرحمن محمد حويلة، كما أصيب فيها شخصان بجروح بليغة، وهما محمد سلمان حويلة، وعامر سلمان حويلة

وقد كان يوم أمس، موعد التحقيق في هذه القضية أمام محكمة الصلح، وكان يدافع في كرسي النيابة الضابط هاشم أفندي الداودي يساعده الانباشي فخري افندي مرقه

وبعد ان ستمعت المحكمة الى شهادة الطبيب الحاج خليل افندي ابو عزالة طبيب صحية غزة الذي فحص جميع المصابين يوم وقوع الحادث وشهادة الدكتور ابراهيم افندي اتيم رئيس المستشفى البلدي بغزة الذي فحص جثة القتيل قبل وفاته، شرعت في استماع اقوال شهود الاتهام الذين اكدوا للمحكمة ان المتهم محمد حسين بدوان هو القاتل، وقررت تأجيل القضية الى اجل غير مسمى، لاستماع شهادة الطبيب ابراهيم افندي اتيم الذي فحص احد المصابين محمد سلمان حويلة الذي لا يزال مريضا في المستشفى.

وشاية كاذبة!

حاول البعض عرقلة اعمال مدير بريد المجدل الحالي منير أفندي الغزالي وذلك بأرسالهم الى مدير البريد العام شكاوى وكتب سرية مجهولة التوقيعات كلها افتراء وبهتان، لا يقصدون منها غير تشويه سمعته

وقد علمنا انه سيقيم (دعوى بيانات كاذبة) ضد أولائك النفر

خان يونس

هيئة جمعية

تم انتخاب هيئة جديدة للجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية في خان يونس. وقد فاز في هذا الانتخاب السادة: الشيخ مصطفى العقاد رئيس، والشيخ علي محمد الفرا أمين صندوق، وسعيد الوادي سكرتير، والشيخ حسن العقاد، عبد الوهاب المصري، الحاج زارع الاسطل، الحاج شاكر طه، عبد الكريم عبدالله الفرا، الحاج خالد كتاب شراب، اعضاء.

فنتمنى لهذه الجمعية في عهد هيئة ادارتها الجديدة كل تقدم ونجاح

الناصرة

ألانها قرية عربية ?

صفورية اكبر قرى الناصرة بلا جدال وسوف لا نحرمها حق الكتابة برفع شكواها الى المسؤولين لعل في ذلك انصافا لهذه القرية الكبيرة المحرومة من اشياء عديدة تظهر لنا في اول مقارنة بسيطة مع اصغر مستعمرة يهودية. عندما اعلنت الحكومة القرض الزراعي لعموم فلسطين. قام اشخاص قليلون من القرية المذكورة واخذوا قروضا من الحكومة ... اما الاكثرية الساحقة التي هي في امس الحاجة لمثل هذا القرض لتضمن به ما لحق بها من خسائر في السنين الماضية بسبب المحل والجدب فهي عندما قامت تطلب قروضا اخذت الحكومة تضع العقبات لتأخير هذه المعاملات ـ الامر قابله اهالي صفورية بالاستياء الشديد اذ هم يرفعون هذه الشكوى على صفحات «الدفاع» لافتين نظر الحكومة الى مساعدتهم من مال القروض المخصص. ولنا وطيد الامل بتلبية هذا الطلب الحق العادل في الوقت القريب

الهيئة الجديدة

لشركة الدخان والسجاير

جرى يوم الاحد، كما اشرنا سابقا، اجتماع عام في قاعة سينما امير لجميع المساهمين في شركة الدخان لبيان ارباح الشركة وانتخاب هيئة جديدة والبحث في زيادة رأسمال الشركة. ففاز كل من السادة: محمد الحاج خليل طه، نقولا توفيق الخوري، سليم سروجي، نجيب بطحيش، وتقرر زيادة رأسمال الشركة خمسة وعشرين الف جنيه اخرى. فنتمنى لهذه الشركة التوفيق

الجمعية الانطوانية

قامت الجمعية الانطوانية في الناصرة يوم الاحد ببيان اعمالها في اجتماع جميع اعضائها في قاعة الجمعية. وقد افتتح الاجتماع رئيس الجمعية الاستاذ نديم بطحيش بكلمة طيبة ثم تبعه امين الصندوق الاستاذ نايف اسبانيولي مبينا دخل الجمعية وخرجها. وهنا وقف الشاب الاديب الياس منصور والقى في الحضور خطابا قيما عنوانه «الشباب» مبينا منزلة اعمال الشباب في التاريخ واخيرا قام رئيس الجمعية المذكور والقى كلمة عنوانها «احترم نفسك». كذلك القى الاب انطون كاهن طائفة اللاتين في الناصرة كلمة طويلة شرح فيها احوال الجمعيات. وان ازاء جمعية الشبان المسيحية في القدس. جمعية استعمارية وقد كان لهذه الكلمة رنة استحسان في نفوس الحاضرين وفق الله القائمين على ادارة هذه الجمعية لما فيه كل خير ونجاح

حيفا

تحديد الاجور

يبحث المجلس البلدي في جلسته القادمة طلب قانون تحديد الاجور عام ١٩٣٦ وترى غرفة التجارة اليهودية ان هذا القانون يجب ان يتناول الحوانيت والبنايات وترى غرفة التجارة العربية ان يتناول القانون الحوانيت فقط

وتعارضت وجهتا نظر الغرفتين في مسألة اقفال الحوانيت فالعربية ترى ان تقفل بعد الغروب، واليهودية ترى ان تقفل باكرا.

وقد رأت اللجنة التي وكل اليها المجلس البلدي النظر في هذا الامر، ان ترجع في ذلك، الى رأي مجلس بلدية القدس

حول اجتماع

كما اشرنا في رسالة سابقة الى الاجتماع الذي عقد في دار سيادة المطران حجار، لبحث المجلس التشريعي وذكرنا ان الاساتذة حنا عصفور، ووديع البستاني والسيد يوسف اصاف اعترضوا على هذا الاجتماع بانه لا يمثل الطائفة المسيحية وقد جاءنا ان المذكورين كانوا متضامنين في بحوث ذلك الاجتماع التمهيدي وان اجتماعهم كان على اثر النشرة التي اذاعها السيدان يعقوب فراج والفريد روك على امل ان يجتمعوا اليهما للوقوف على ما دار بينهما وبين المندوب السامي في هذا الشأن وان يتلو ذلك دعوة الى اجتماع عام لجميع المسيحيين في فلسطين لبحث المجلس التشريعي

الرملة

حادث شجار

ينتهي الى اصابة خطرة

نشب امس شجار بين الحاج رشيد المغربي الناطور في احد بيارات صرفند العمار وبين محمد سالم منصور من عرب خان يونس فاستل مدية وطعن بها الثاني طعنتين وقد خف رجال البوليس والصحة الى مكان الحادث ونقلوا المصاب الى المستشفى البلدي في يافا في حالة خطرة جدا واعتقلوا الجاني رهن التحقيق

حريق

شبت بعد منتصف ليلة امس نيران في قش غرفة فيها حمار للسيد احمد الاعرج فاتصل خبر الحريق بدائرة البوليس التي كافح رجالها النيران فأخمدوها ولولا تجمهر الناس على اثر الحريق لامتدت النيران الى المحال المجاورة وتقدر الخسارة بثلاثين جنيها

في بوليس الرملة

اتصل بي ان الجاويش الانكليزي دولي قد بلغته دائرة الامن العام بتنزيل رتبته الى اونباشي ونقل الى مركز بوليس الخضيرة

عودة أهالي عاقر

الى قريتهم

كنت اخبرتكم عن الاشخاص الموجودين في مدينة الرملة من اهالي قرية عاقر بسبب حادثة عاقر المؤسفة وبعد ان جرت (العطوة) بين عائلة صيدم وعائلة موسى سمحت لهم الحكومة بالعودة الى القرية

جريدة الدفاع

في الصحف اليهودية

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

وانهم اصبحوا على عتبة الحركة التالية.»

ومن هذا الكلام انتقلت الجريدة الى التحريض العلني فقالت:

«من الصعب ان نقول عن هذا النوع من الكلام المعتدل الموجه الى الزعماء يقع اولا يقع تحت طائلة قانون المطبوعات المعدل الذي فيه نصوص ضد الصحف التي تذيع ما يقلق الخواطر»

«على ان للمرء على حال ان يقول ان «الدفاع» ليست الا مجرد صحيفة مرجعة لصدى الحوادث، فهي في انبائها كما في آرائها لا تخدم فحسب، ولكنها تتوقع حدوث شيء.»

«وابراهيم برغم حصافته التي اشتهر بها، ليس من كتاب الفكاهة، فالمعتقد فيه ان يعني ما يقول، وقد يكون لنا ان نرجو منه ان يقول بالضبط ماذا يعني بقوله «الخطوة الثانية» وماذا يفهم هو من الحرب

اذا كان يريد اضرابا آخر، حتى ولو اضرابا طويلا كذلك الذي في دمشق، فاننا نشير عليه بان يراجع كلمة لها مغزاها نشرت في عدد الامس من «البالستين بوست» وفيها احتجت غرفة الشحن في يافا ضد العتالة الذين أوقفوا حركة الاعمال في الميناء يوم الثلاثاء الماضي

«اما اذا كان يريد شيئا اكثر تطرفا من ذلك، فهذا هو وقت الافصاح عن هذا الشيء.»

«توسافست»

«الدفاع»: سنكون كما يريد الكاتب فنرد على مقاله

العالم فوق فوهة بركان ثائر

يسير في الطريق الى الهاوية

كتبت جريدة «النيوز كرونكل» مقالا هاما عرضت فيه الموقف الدولي الحاضر فذكرت انه على اعظم جانب من الخطورة وقارنته بالموقف في عام ١٩١٤ فقالت انه اخطر منه وان النفوس في الوقت الحاضر اشد حقدا مما كانت عليه من اكثر من عشر سنوات وتطرقت (الكرونكل) الى تعزيز الدول المختلفة في اوروبا وآسيا لسلاحها وبذلت الاموال الوفيرة على تقويته وقالت: (اذا استمرت الحال على هذا المنوال شهرا آخر فلا نعود في الامكان وقف الحرب المقبلة التي تصبح امرا واقعا محتوما)

العالم في طريقه الى الهاوية

واستطردت (النيوز كرونكل) في وصف الحالة الحاضرة فقالت (ان العالم يسير الى الهاوية) وجاءت على ما يدور في مختلف الدول فاستعرضت الحالة في ايطاليا وانتقلت منها الى المانيا ثم الى فرنسا وانكلترا واليابان وامريكا وغيرها وذكرت ان الحالة غير طبيعية وان العالم فوق اتون

القلاقل في الشرق

وانتقلت بعد ذلك الى ما يقع في دول الشرق وما يجري فيه من القلاقل. واشارت الى العداء الذي يوجه مباشرة الى الدول الاوروبية فقالت: «اما الشرق فأخباره لا تبعث على التفاؤل. وكانت الحرب في الحبشة فاتحة القلاقل والاضطرابات التي اخذت تغمر ربوعه وهذا مما جعل رجال السياسة في اوروبا ينظرون الى السنيور موسوليني نظرة النقد والعتب لانه اثار ضدهم الدول الشرقية مجتمعة ولولا مغامرته الحبشية لما حدث شيء من ذلك، ولولا التهديد الذي اخذ يسوقه كل يوم لما وقعت هذه الفوضى التي قسمت السياسة الاوروبية ومزقت دولها ودفعت بساستها الى التنافس في التسلح والاستعداد للحرب. ولولا المغامرة الايطالية واعتقاد الدول بانها ستجر العالم كله الى مجزرة عامة، لوقفت الحكومات المختلفة وقفة المتفرج من عراك قد يكون، لولا هذه الاسباب، عراكا موضعيا لا قيمة له. لكن الحرب الافريقية قد بعثت روح العداء في نفوس الشعوب الافريقية لكل ما هو اوروبي. كما انها اثارت في مصر عاصفة من الاستياء والنسبة على السياسة القائمة التي ظهرت آثارها في المظاهرات الاخيرة

الحالة العالمية

لا تطاق

وختمت الجريدة مقالها بأن الحالة العالمية اصبحت لا تطاق والموقف يستدعي كثيرا من رحابة الصدر والتروي في معالجته، ذلك ان المشاكل قد غمرت العالم كله. واذا كانت الضرورة ماسة لتسوية المشاكل الاوروبية فأنها اشد مساسا الى تسوية المشاكل القائمة في الشرق، وتحسن اوروبا صنعا اذا انتهت الى اقرار نظم ديموقراطية جديدة فيه

ثم ذكرت الجريدة انها لا تفشي سرا اذا قالت «ان الخطر على اوروبا من الشرق الملتهب بروح العدوان قد اصبح مقررا لا ينكره سياسي حاذق بعيد النظر.

واذا كان هذا هو الواقع فهل تنشط السياسة الانكليزية الى اخماد النار قبل شبوبها. ان انكلترا كانت وما زالت اسبق الدول الى تسوية مشاكلها بروح من العطف والعدل وتبادل المصالح)

الدفاع - يوم الخميس في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٤ و١٣ شباط ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٣١ - السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

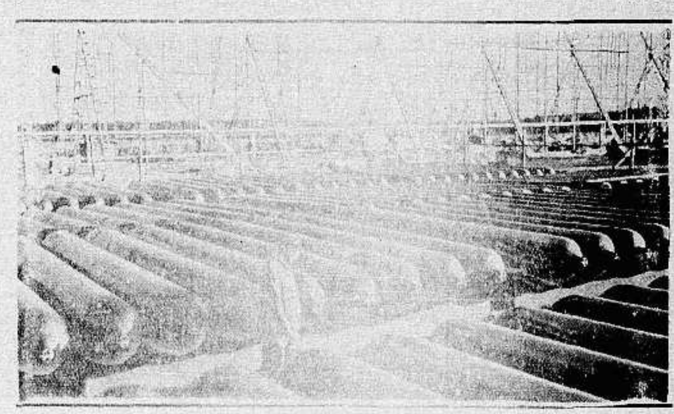
العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمه الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

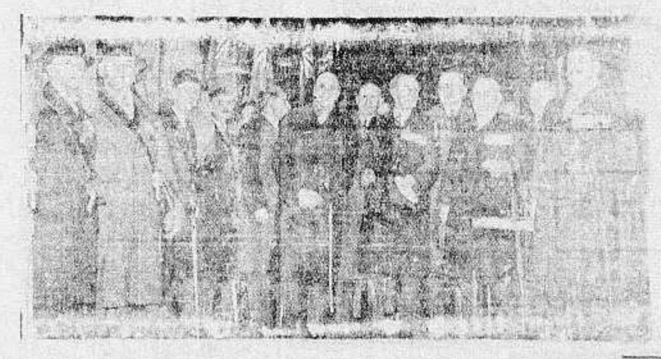
صور عالمية على هامش الحوادث



الدكتور بارسيفال الذي اشتهر باختراعه المناطيد الهوائية وقد بلغ عمره ٧٥ سنة ويرى وهو جالس في مكتبه وبيده احد المناطيد من صنعه



الانابيب [illegible] الاوكسجين بالقرب من [illegible] الالماني في [illegible]



فريق من المحاربين القدماء الالمان [illegible] الاخيرة للندن و[illegible] وسفرهم الى محطة فكتوريا

الى تحت هذا الكلام اجور [illegible] الوحيد في العاب [illegible] الالمانية وهو [illegible]





المسيو بيركرود اللاعب النروجي المشهور [illegible] للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية

(مطبعة الدفاع - يافا)